

مدارات	18
الحقيقة الكاملة وراء اغتيال فيكتوريو اوريغوني	
رأي	19
دبابه طبيب العيون وبصر الانتفاضة!	

السكان يسكبون الكحول على الجثث المحفوظة في شاحنات لتخفيف الرائحة مئات السوريين يفرون مشياً على الاقدام الى شمال لبنان تركيا تعزز الإجراءات الأمنية وتعد مخيمات استعداداً لعمليات نزوح كبيرة

وادي خالد (لبنان) - دمشق - عمان

«القدس العربي» - وكالات:

يشهد معبر البقعة الحدودي في منطقة وادي خالد في شمال لبنان هروباً لمئات السوريين، بعد اشتباكات حصلت في مدينة تل كلخ السورية المقابلة لبيلا، حسبما أفاد بعض الذين عبروا سيراً على الأقدام نحو الأراضي اللبنانية صباح الخميس.

وقال محمود خزعل الرئيس السابق لبلدية القبية الواقعة في منطقة وادي خالد الذي كان ينتظر اقارب واصدقاء عند المعبر أن «حركة النزوح بدأت خفيفة منذ مساء الأربعاء مع عبور عدد من العائلات، لكن منذ الثامنة من صباح الخميس، بلغ عدد العابرين حوالي 700 شخص».

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس أن معظم الواصلين من النساء والأطفال وبعض كبار السن، وهم يحملون الأكياس والحقائب والفرش والأغطية. وكانت السيارات تتزلمهم قبل المعبر التركي من الجهة السورية ويقطعون المسافة على الأقدام وصولاً إلى الأراضي اللبنانية.

ويواجه الرئيس السوري بشار الأسد انشقاقاً داخل ادارته بعد أن استقال 200 من أعضاء حزب البعث الحاكم كما بدت مؤشرات على وجود استياء داخل الجيش بسبب حملة القمع العنيفة للاحتجاجات الطلابية بالديقراطية.

وأرسل أحد السكان «الشهداء محفوظون في شاحنات تبريد تستخدم عادة في نقل المنتجات لكنها لا تستطيع التحرك لأن الجيش يطلق النار بشكل عشوائي، نسكب الكحول على الجثث لتخفيف الرائحة»، وذكرت جماعة حقوقية أن أكثر من 600 شخص قتلوا في نحو ستة أسابيع من الاحتجاجات.

وقال دبلوماسي رفيع «الجزائرات الأكبر في سورية حتى الآن كانت لجنود رفضوا أمر إطلاق النار على المحتجين ونفذت فيهم احكام اعدام في التو». وقال دبلوماسي آخر أنه حدثت هذا الشهر واقعة واحدة على الأقل تصدى خلالها جنود الجيش للشرطة السورية لمنعها من إطلاق النار على المظاهرات.

وقال أحد السكان «الشهداء محفوظون في شاحنات تبريد تستخدم عادة في نقل المنتجات لكنها لا تستطيع التحرك لأن الجيش يطلق النار بشكل عشوائي، نسكب الكحول على الجثث لتخفيف الرائحة»، وذكرت جماعة حقوقية أن أكثر من 600 شخص قتلوا في نحو ستة أسابيع من الاحتجاجات.

التي تلك ذكرت وكالة أنباء الأناضول أن وفداً تركيا برئاسة مدير جهاز المخابرات والبعوث الرئيس الوزراء التركي، حقان قويدان، التقى أمس الخميس الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق حيث أعرب عن دعم تركيا لعملية الإصلاح في سورية.

وكانت صحيفة «الصبح» التركية ذكرت أنه يبدو أن «الخطة أ» التي وضعتها النقطة وتتضمن تصوراً لنحو 100 ألف لاجئ في سورية عبر سلسلة من الإصلاحات، وضعت جانبا، وأن البحث بدأ بـ«الخطة ب» التي تتضمن احتمال حصول أزمة في سورية وحرب أهلية وعملية نزوح وبدأ مجلس الأمن القومي التركي أمس بمناقشتها.

(تفاصيل ص 4)

معارك حول مصراثة والزنتان والنزاع مرشح لان يطول كتائب القذافي تستعيد السيطرة على معبر حدودي مع تونس

■ تونس - مصراثة - ف ب - رويترز: استعادت القوات الموالية للعقيد معمر القذافي بعد ظهر الخميس السيطرة على الطرف الليبي من مركز الذهبية الحدودي بعد مواجهات مع الثوار «على جانبي الحدود»، على ما أعلن شهود ومصدر عسكري غربي لوكالة فرانس برس. وكان الثوار سيطروا على هذه النقطة الحدودية الخميس الماضي.

وقال مصدر من الثوار من زنتان، على بعد حوالي 150 كلم جنوب غرب طرابلس، أن قوات القذافي استعادت من الثوار قرية وازن وهي الأولى بعد مركز الذهبية، ويستكن حوالي خمسة آلاف شخص.

وعبر نحو خمسة آلاف الليبي الحدود عبر مركز الذهبية التي تونس خلال يومين هرباً من القذافي الدائرة في غرب ليبيا، حيث أشار السكان إلى أن قوات القذافي تحاول قطع الاتصالات في تلك المنطقة الجبلية.

وتركزت المعارك في ليبيا الخميس حول مدينتي مصراثة والزنتان، إثر تراجع قوات معمر القذافي أمام المتطرفين بعد نحو ثلاثة

(تفاصيل ص 7)

■ جدة-ديبي- ف ب- يو بي أي: ذكرت نساء سعوديات الخميس انهن تقدمن بدوى امام ديوان المظالم (الحكمة الادارية) ضد وزارة الشؤون البلدية والقروية يطالبن فيها بالغاء قرار منعن من الانتخاب والترشح لعضوية المجالس البلدية.

وقالت سمر بدوي مقدمة الدعوى في تصريح لوكالة فرانس برس ان هذا القرار يخالف الأنظمة، مؤكدة «لا يمكننا التوقف والاستسلام بمجرد منعنا من تسجيل اسمائنا في السجلات الانتخابية، هناك عدة خيارات وطرق سنحاول ان نطرقها حتى نحصل على حقوقنا»، وقالت ان النساء يطالبن بإيقاف فوري ومستعجل لكافة الاجراءات والترتيبات الجارية حالياً للانتخابات البلدية بما في ذلك قيد الناخبين، وتسجيل المرشحين، وإعلان جداول الناخبين وجميع الترتيبات الأخرى المتعلقة بالانتخابات حين البث في هذه الدعوى».

وأضافت سمر بدوي في نص اللائحة التي قدمتها لرابيس ديوان المظالم في منطقة مكة «مطلبنا الأصلي يتمثل في الحكم بالغاء القرار الاداري القاضي بمنعنا من حق الانتخاب والترشح لعضوية المجالس البلدية لخالفته الأنظمة المعنية بهذا الشأن، والزام المدعى عليها بالسماح لنا بالمشاركة في هذه الانتخابات سواء بالانتخاب أو الترشح».

وأشارت إلى ان المحكمة أعطتهن موعداً للحضور بعد عشرة ايام، وأضافت «سن احضر لوحدي بل سنكون مجموعة كبيرة من النساء اللاتي سيحضرن ويطالبن بحقهن في المشاركة».

المغرب: مقتل 18 بينهم عشرة أجنب في انفجار بمقهى سياحي في مراكش

■ مراكش- رويترز: قال مسؤولون ووسائل اعلام امس الخميس ان 18 شخصا بينهم اجنب استكروا في انفجار قنبلة في مقهى مزدحم بمدينة مراكش المغربية السياحية في هجوم يحمل بصمات ناشطين اسلاميين.

ونقل التلفزيون المغربي عن السلطات الحكومية قولها ان القتل الخمسة عشر بينهم ستة فرنسيين وخمسة مغاربة واربعة اجانب آخرين لم يذكر جنسيتهم.

وقع الانفجار في الطابق الثاني من مقهى يطل على ساحة جامع الفنا بمرآكش وهي وجهة تجم على السياح الاجانب، وقال مصور لرويترز إنه رأى عمال الإنقاذ ينتشلون جثثاً مزقة من تحت



سوريون يفرون الى شمال لبنان سيراً على الاقدام

■ لندن- ف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج الخميس، سحب الدعوة التي ارسلت الى السفير السوري لحضور زفاف الامير وليام و كاتين ميدلتون، معتبراً انها اصيحت «غير مقبولة» بعد قمع المظاهرات في سورية، وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان «في ضوء عمليات القمع التي ارتكبتها قوات الامن السورية ضد المدنيين هذا الاسبوع والتي ندينها، قرر وزير الخارجية ان حضور السفير السوري حفل الزفاف الاميري سيكون غير مقبول وان عليه ان يشارك فيه»، واوضحت ان مكاتب الملكة «تشاهد» هذا الراي.

بدء استجواب «رؤساء تحرير مبارك».. واتهام نجل صفوت بامتلاك ثروات ضخمة لجنة التحقيق بترج علاء وجمال من بيع ديون مصر

■ القاهرة - لندن - «القدس العربي»: قرر النائب العام المصري الخميس تشكيل لجنة من المحققين بوزارتي التجارة والصناعة والمالية والبنك المركزي لفحص التوقع التي تم وضعها لتنظيم برنامج عملي سداد ديون مصر، والشهيات بترج علاء وجمال مبارك منها، حيث ستقوم اللجنة بإعداد تقرير مفصل بما تؤوله منه، وما نتاجه ليعرض على النيابة العامة فور الانتهاء منه.

وذكر المستشار عادل السيد النائب العام المساعد والمحدث الرسمي للنيابة العامة بان تلك الخطوة تأتي في إطار التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في البلاغات القائمة ضد رئيس الجمهورية السابق وأفراد أسرته، وما نتاجه التحقيقات بشأن تدخل علاء وجمال في برنامج سداد ديون مصر، والشراكة المصرية او عربية او اجنبية يساهم فيها علاء او جمال مبارك مساهمة مباشرة او غير مباشرة، ونسبة تلك المساهمات او المشاركات وقيمتها وتاريخها تحديداً ان وجدت، منسفاً الى ان النيابة سوف تستكمل اجراءات التحقيق وسوف تعلنها في حينه.

من جهة اخرى قرر المستشار علي الهواري الحامي العام الاول لنيابة الاموال العامة العليا الخميس اخلاء سبيل كل من الكاتب

والمصدر والشرف، وقال «لا استثمر أي قرش الا في الضاحية الجنوبية. سأبدأ مشروعني من هناك، وربما امتدّ خارجها. فأنارب عائلة. أحتاج لأن أؤمن لكمة عيش لأولادي بشكل منظم وثابت».

واللائق أن غسان بن جدو لم يسافر إلى الدوحة لناقشة موضوع استقالته مع ادارة القناة القطرية بل حضر وفد من الدوحة إلى بيروت بعدما تبين أن قرار الاستقالة نهائي فتمّ قبولها باحترام، واتفق الجانبين على إنهاء العلاقة المهنية التي دامت لسنوات، في إطار اللياقة والتقدير المتبادل، كما انقفا على إنهاء الترتيبات القانونية والمالية والإدارية. وتعاهد بن جدو مع الادارة على حفظ أسرار المهنة والقناة، وقال بان اغادر الجزيرة إلا كما دخلت اليها في كنف الاحترام، ولا أرى نفسي في أي وسيلة اعلامية في المدى المنظور.

غير أن بن جدو لم يقلق الباب امام عودته إلى مهنة التاعب في وقت لاحق، وهو كشف عن تلقيه بعد استقالته أكثر من عرض من قبل وسائل إعلام عربية وأجنبية ولكنها لم تكن محددة وتصيلية.

محكمة عسكرية في البحرين تقضي بإعدام أربعة في قضية قتل رجلي شرطة

■ دبي- بيروت- رويترز- يو بي أي: قالت وسائل اعلام رسمية الخميس ان محكمة عسكرية بحرينية اصدرت حكماً بالإعدام على أربعة اذانتهم بقتل شرطيين خلال الاضطرابات التي شهدتها البحرين مؤخرا في ختلوة قد تزيد التوترات الطائفية في البلاد.

وقال الحكم وسط تصاعد العداء بين الأسرة السفينة الحاكمة في البحرين والأغلبية الشيعية بعد سحق احتجاجات مطالبة بالديمقراطية الشهر الماضي بالاستعانة بقوات دولتين من مجلس التعاون الخليجي، وهذه الاحكام تمثل المرة الثالثة فقط التي تصدر فيها البحرين حكماً بالإعدام خلال أكثر من 30 عاماً.

وكانت إحدى الحالات السابقة في التسعينات أثناء أكبر اضطرابات شهدتها البحرين قبل أحداث العام الحالي، وقالت وسائل اعلام حكومية إن ثلاثة آخرين حكم عليهم بالسجن المؤبد، ووصفت

مصر ترسل فريقاً آمناً للمساعدة في تنفيذ الاتفاق عباس: الحكومة مع حماس

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: قال مصدر اممي مصري الخميس ان مصر سترسل فريقاً آمناً إلى قطاع غزة للمساعدة في تنفيذ اتفاق للمصالحة توصلت إليه حركة فتح وحماس، فيما اعتبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الخميس ان الحكومة الجديدة التي سيتم تشكيلها بالاتفاق بين حركتي حماس وفتح هي للتحضير للانتخابات القادمة، واعادة اعمار قطاع غزة، ولن تكون «ذات اختصاص في المجال السياسي».

وقال عباس بعد اجتماع عقده في رام الله مع واضعي خطة السلام الجديدة التي اطلقتها شخصيات اسرائيلية مستقلة «ان الشأن السياسي هو من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها، وليس من صلاحيات الحكومة».

واضاف عباس «اننا نطالب الجانب الاسرائيلي بتجديد الاستيطان من اجل العودة إلى طاولة المفاوضات لتحقيق السلام»، وأكد عباس خلال لقاء مع وفد مبادرة السلام الاسرائيلية بمقر الرئاسة في رام الله، ان الشأن السياسي هو من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها وليس من صلاحيات الحكومة المنوي تشكيلها بموجب اتفاق المصالحة مع حماس.

جمال مبارك يقول ان والده لم يصدر أية أوامر بإطلاق النار على المتظاهرين



جمال مبارك

وقال جمال في التحقيقات انه بعد التظاهرات طالب والده بالخروج للشعب والتحدث معه، وأنه ابغىه برغبته في عدم الترشح للرئاسة ما دام الشعب لا يريد، وكشف أنه (جمال) كان بالفعل ينوي الترشح كواطن، وليس باعتباره نجل الرئيس، وأن القرار سيكون للشعب.

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «الأهرام» أنه تقرر منع جميع الزيارات عن مبارك باستثناء حفيده عمر (ابن علاء) بطلب من زوجته سوزان ثابت التي شعرت بوجود إصرار شديد على تصويره على سرير المرض.

وأشارت الصحيفة إلى أن الهدف من المنع ضمان عدم تسريب مثل هذه الصور لشلا تتأثر حالة مبارك النفسية التي تسوء يوما بعد يوم نتيجة حبس نجله.

ويسري حظر الزيارات على جميع الأقارب، باستثناء عمر.

في غضون ذلك ما تزال الحالة الصحية للرئيس السابق تثير جدلا كبيرا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر طبية بمستشفى شرم الشيخ حيث يتواجد مبارك أن حالته دخلت مرحلة الاستقرار، وبات قادرا على الحركة لكن الخوف من اضطراب حالته الصحية نتيجة عدم استقرار ضغطه يجعل بقاءه في المستشفى أفضل.

القاهرة - يو بي بي: ذكرت مصادر قضائية مصرية إن جمال نجل الرئيس السابق حسني مبارك، قال خلال التحقيق معه إن والده لم يصدر أية أوامر بإطلاق النار على المتظاهرين خلال الاحتجاجات الأخيرة التي أدت إلى الإطاحة به، فيما منعت الزيارات عن مبارك الأب المحتجز في المستشفى خوفاً من تسريب صور له.

ونقلت صحيفة «المصري اليوم» عن مصادر قضائية زودتها بتفاصيل حول التحقيقات التي جرت، أمس الأول، مع نجلي مبارك، جمال وعلاء، أن النيابة سألتهما عن علاقتهما بالقرارات التي كان مبارك يصدرها بشأن التعامل مع المتظاهرين، فقال الأول إن والده لم يصدر أية أوامر بإطلاق النار.

وأضاف جمال الذي جرى التحقيق معه وأخيه في قضايا «قتل المتظاهرين وعمولات تصدير الغاز وبرنامج سداد ديون مصر والشراكة الإيجارية في التوكيلات الأجنبية»، أن والده كان دائما يطلب وزير الداخلية السابق حبيب العادلي بضغط النفس.

وأضاف أنه كان يتلقى تقارير متواصلة عن الأحداث، ويجتمع مع رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق زكريا عزمي وآخرين لمناقشتهم حول قرار التنحي، وكان يصير على ترك السلطة، لكنه كان يخشى انتشار الفوضى في البلاد.



مظاهرة في صنعاء تطالب باسقاط النظام

المعارضة اليمينية تتهم السلطة بالسعي الى التنصل من اتفاق الخروج من الازمة

تتابع «لا يمكن أن تكون هذه الجازر الوحشية التي يرتكبها وبالرصاص الحي الإلديلا على أنه يسعي لتوسيع قاعدة الرفض الشعبي للمبادرة ليحقق غايته الحقيقية من وراء ذلك وهو التنصل من الموافقة المكتوبة التي قدّمها للإشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، وأكد البيان أن «الهمة المباشرة للإشقاء والاصدقاء اليوم هي حماية المتظاهرين والمعتصمين سلميا».

وأضاف «إذا لم يتحقق ذلك عمليا فإن اللقاء المشترك وشركاءه وسيدجون أنفسهم غير قادرين على المخي في التوقيع على اتفاق تشير الدلائل على النظام يريد أن يوظفه لسفك المزيد من دماء الشعب»، وينص الاتفاق على تشكيل حكومة مصالحة وطنية برئاسة المعارضة يليه بعد شهر تحيي صالح عم ضمان حصانته، وحلفائه السياسيين كعقاب لحل الأزمة».

من جانبها، اتهمت المعارضة الخميني النظام اليميني بالسعي إلى «التنصل» من الاتفاق الذي رعته دول مجلس التعاون الخليجي للخروج من الأزمة.

وندد اللواء المشترك (ائتلاف احزاب المعارضة الرلمانية) بهـ المجزرة التي ارتكبها اليوم أجهزة ومليشيا الأسرة (الحاكمة) ضد المتظاهرين سلميا،، محملا المسؤولية المباشرة الى الرئيس اليميني عبد الله صالح «وابائته ولحوته وابناء اخوته».

وكان يقترض ان توقع السلطة اليمينية واللقاء المشترك الاتفاق في الرياض الأحد المقبل خلال الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، بحسبما اذات مصادر منطابقة اليرباء.

وأذا ما تم توقيع الاتفاق فإنه سيكون للمرة الأولى التي يتم خلالها التوصل إلى اتفاق في الدول التي تعاني موجة احتجاجات منذ مطلع العام الحالي.

وعلى الرغم من اعلان الحزب الحاكم واللقاء المشترك (معارضة) قبول خطة دول مجلس التعاون

صنعاء - ا ف ب: اتهمت المعارضة الخميني النظام اليميني بالوقوف وراء «مجزرة وحشية» غداة مقتل 13 متظاهرا في صنعاء، معتبرة ان النظام يسعي الى التنصل من الاتفاق الذي يرمي للخروج من الازمة.

وقتل 12 متظاهرا بالرصاص خلال تفريق مظاهرة في صنعاء مساء اليرباء. وتوفي في مظاهرة ثالث عشر وهو مراهق في سن الـ15، اسس الخميني متأثرا بجروحه بحبس مصادر طبية.

والاحتجاجات المطالبة برحيل الرئيس عبد الله صالح الموجود في الحكم منذ 32 عاما، تتواصل منذ نهاية كانون الثاني/يناير.

وقد اسفرت عن مقتل أكثر من 145 شخصا، بحسب احصائه اذتها وكالة فرانس برس بالاستناد الى منظمات تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان وشهود.

وعزت دول مجلس التعاون الخليجي اتفاقا للخروج من الازمة ينص على تشكيل حكومة مصالحة وطنية برئاسة المعارضة يليه بعد شهر تحيي صالح عم ضمان حصانته.

وكان يقترض ان توقع السلطة اليمينية واللقاء المشترك الاتفاق في الرياض الأحد المقبل خلال الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، بحسبما اذات مصادر منطابقة اليرباء.

وأذا ما تم توقيع الاتفاق فإنه سيكون للمرة الأولى التي يتم خلالها التوصل إلى اتفاق في الدول التي تعاني موجة احتجاجات منذ مطلع العام الحالي.

وعلى الرغم من اعلان الحزب الحاكم واللقاء المشترك (معارضة) قبول خطة دول مجلس التعاون

مقتل جنديين يمينيين ومسلحين اثنين في هجوم بأبين

صنعاء - يو بي بي: أعلن مصدر أمني يعني عن مقتل جنديين وإصابة خمسة بجروح في هجوم اتهم عناصر من تنظيم القاعدة بتفديده في محافظة أبين بجنوب البلاد.

ونقلت وكالة أنباء «سبأ» اليمينية الرسمية أمس الخميس عن المصدر قوله إن «عناصر إرهابية من تنظيم القاعدة هاجموا دورية تابعة للواء 25 ميكا في منطقة المسيمير القريبة من زنجبار صباح أمس الأربعاء مستخدمين قذائف «أربي جي» والأسلحة الرشاشة».

وأضاف أن الهجوم أسفر عن «استهداف جنديين وإصابة خمسة آخرين فيما لقي اثنان من العناصر الإرهابية مصرعهما وأصيب آخرون منهن قبل أن تقوم تلك العناصر بسحب جثث القتلى والمصابين من عناصرهم والفرار باتجاه منطقة الحرور بمحافظة لحج».

الأخ غير الشقيق لصالح يتهمه بالعمل على جر الجيش اليميني الى الاقتتال

صنعاء - يو بي بي: أعلن اللواء علي محسن الأحمر الأخ غير الشقيق للرئيس اليميني عبد الله صالح أن الأخير يريد جر الجيش إلى الاقتتال.

وقال قائد المنطقة الشمالية الغربية والمنشق عن نظامه في بيان أمس الخميس أن «الغدايي في قمع المعتصمين السلميين وقتلهم والاعتداء المتكررة عليهم هي في حد ذاتها محاولات يائسة لجر أبناء القوات المسلحة والأمن للمواجهة والاقتتال فيما بينهم لتتحقق أحلام الطغاة الريضة، وتوايهاهم القائد لتزيق الوطن وشرذمته».

فيما نشر إلى أن 16 شخصا قتلوا وأصيب 150 برصاص قوات الأمن مساء أول من أمس الأربعاء في صنعاء وعدن وجنوب اليمن، فيما جرح المئات في مواجهات بمدينة تعز.

وقال الأحمر إن هدف صالح من وراء هذه المجازر هو أن يجر أبناء القوات المسلحة والأمن التي أيدت الثورة للتعرف وتغيير الموقف عسكريا، وشده حرصه على «أن تعطي المظالم وأعوانه وزبائنه فرصة تغيير الموقف عسكريا».

وقال الأحمر «إن استمرار صالح في سفك دماء شهابنا الطاهر لعداءه إلى هبة شعبية لنجدة شباب اليمن وردع الظالمين القذلة اللئيم يهددهم بالدماء الطاهرة في كافة محافظات وطننا الحبيب».

يشار إلى أن محافظات اليمن تشهد منذ الثالث من شباط/فبراير الماضي حركة احتجاجات شعبية تنادي بتنحية صالح وأسرة أدت إلى مقتل نحو 200 شخص وجرح واعتقال الآلاف.

الرئيس العراقي: رغبة عراقية لتعزيز العلاقات مع مصر

كافة المراحل وأن تخرج مصر من هذا الاختيار منتصرة ومعافية ويتمتع شعبها بحياة أفضل».

من جانبها، قال السفير المصري إن «مصر ترغب باستمرار التعاون الاستراتيجي مع العراق لا سيما في هذه اللحظة التاريخية وتطمح لأن تشهد الفترة القادمة انطلاقا لعلاقات متينة ووطيدة بين البلدين».

كل من العراق ومصر أن يلعبا دورا مهما في إشاعة الديمقراطية بالمنطقة ودفع العالم العربي نحو الاستقرار والتقدم، وأوضح أن «هناك حرصا متبادلا بين العراق ومصر على تطوير أفاق التعاون وتعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين».

كما شدد على «استمرار العراق في مواقفه الإيجابية تجاه مصر في

بغداد-ا ف ب: أكد الرئيس العراقي جلال طالباني أن هناك رغبة قوية لدى بلاده لتعزيز العلاقات الثنائية وتفعيل العمل الإيجابي المشترك بين البلدين وتنشيط عمل اللجان المشتركة بينها والمنبثقة من تلك الاقافية».

وأضاف أن «مصر تبقى الشقيقة الكبرى ولها تأثير قوي وكل ما يحدث فيها يعكس على المنطقة ويستطيع

وفد فلسطيني يسلم مصر تمثالين عثر عليهما في غزة وتبين عدم أثريتهما

القاهرة - رويترز: في اليوم التالي لتوقيع اتفاق الأحراف الأولى بين حركة فتح وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالقاهرة قام وفد فلسطيني بتسليم تمثالين إلى مسؤول مصري ضيفا في كانون الثاني يناير بقطاع غزة. وتبين عدم أثريتهما.

والتمثال الأول (أوشاشي) وهو نوع من التماثيل الفرعونية الجنازية الصغيرة والثاني عبارة عن رأس معديني على هيئة يونانية.

وقال زاهي حواس وزير الدولة لشؤون الآثار أمس الخميس في بيان إنه استقبل وفدا فلسطينيا من قطاع غزة برئاسة محمود الزهار وزير الفخرية الأسبق حيث أحضر تمثالين يعتقد أنهما أثريان عثر عليهما بجوزة مواطنين فلسطينيين في القطاع في يناير الماضي.

وشهد يوم 28 يناير (جمعة الغضب) انسحاب الشرطة المصرية وإقحام بعض المتاحف وهروب معتقلين من السجون بعضهم من لبنان وقطاع غزة.

وقال حواس في البيان إن الوفد الفلسطيني أبلغه أن القضاء الفلسطيني تولى محاكمة الفلسطينيين بتهمة الاتجار غير المشروع في الآثار والإضرار بالعلاقات مع مصر».

وأضاف أن لجنة أثرية فحصت التمثالين وأكدت عدم أثريتهما وأن القطعتين مقدسان وتم تسليمهما للوفد الفلسطيني لتهيئة الإجراءات الخاصة بتلك القطعة في غزة.

وقال حواس إن «الوفد الفلسطيني الموجود حاليا بالقاهرة لإتمام جهود المصالحة الفلسطينية» عرض القطعتين أسس على مسؤولين بالقاهرة لعدم وجود متخصصين في هذا المجال بقطاع غزة».

السودان يقول إنه قد لا يعترف بالجنوب كدولة إذا طالب بمنطقة أبيي

الخرطوم- رويترز: قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير إنه قد لا يعترف بجنوب السودان كدولة مستقلة إذا حاول الجنوب ضم منطقة أبيي الحدودية بين الشمال والجنوب ولتأخر عليها.

وقال البشير أمام جمع من الجماهير في ولاية جنوب كردفان في كلمة بثتها التلفزيون أمس الخميس إنه إذا كانت هناك أي محاولة لفصل أبيي بحيث تكون داخل حدود الدولة الجديدة فلن يعترف بالشمال بهذه الدولة.

وأجرى جنوب السودان استفتاء في كانون الثاني/يناير الماضي أيد فيه الانفصال عن الشمال، وقال البشير آنذاك إنه سيكون أول من يعترف بالدولة الجديدة.

وتنص مسودة دستور جنوب السودان التي طلعت

رويتزز على نسخة منها يوم الثلاثاء على أن أبيي جزء من أراضي الجنوب.

وكان من المقرر أن يجري في أبيي استفتاء مماثل في كانون الثاني يناير حول ما إذا كانت المنطقة ستندمج إلى الشمال أو الجنوب لكن النزاعات بين الجانبين حول من له حق التصويت عرقلت الاستفتاء وتعمرت محادثات حول وضع المنطقة.

ويخشى محللون من أن تعيد منطقة أبيي إشعال الصراع بين الشمال والجنوب ما لم تحل المشكلة كما أظهرت صور التفتتها أقمار صناعية إن الجانبين حشدا القوات والأسلحة الثقيلة في هذه المنطقة التي تعاني نقصا في التنمية وهو ما أكدته الأمم المتحدة أيضا.

مصر تعرض مساعدة بغداد في استعادة الآثار العراقية المسروقة

القاهرة - يو بي بي: قال وزير الدولة المصري لشؤون الآثار زاهي حواس أمس الخميس إن بلاده على استعداد لتساعده العراق في جهوده لاستعادة الآثار المسروقة والوجود لدى بعض الدول والتألف الأجنبية.

ودعا حواس، خلال لقائه مع وفد عراقي يمثل وزارات الخارجية والعدل والداخلية والثقافة، العراق للمشاركة في المؤتمر الدولي لاسترداد الآثار، والذي كانت مصر دعت إليه واستضافته العام الماضي بالقاهرة.

وكانت القاهرة استضافت في ابريل/نيسان 2010 مؤتمرًا دوليا بمشاركة نحو ثلاثين دولة بحث سبل استعادة آثار تلك الدول المسروقة في متاحف العالم المختلفة.

وطالب حواس المسؤولين العراقيين بتحديد قائمة بالآثار العراقية المطلوب استعادتها حتى يمكن تعميمها على كافة متاحف العالم ووسائل الإعلام الدولية.

وفقا لبيان صادر عن وزارة الآثار المصرية فإن لقاء حواس والمسؤولين العراقيين تناول التجربة المصرية في مجال حماية الآثار وإقامة المتاحف والمخازن الأثرية واستعادة الآثار المصرية التي خرجت من البلاد بطرق غير مشروعة.

فيلان وهذا يعد خطرا كبيرا جدا وسببها في تفتيت وحدة الصف الإسلامي».

وقال الدكتور سعيد عبدالعظيم أحد قادة السلفية «إن مطالبته الإسلاميين بالاعتذار يجعل من الطرف الآخر سواء كان علمانيا أو ملحدًا وكان على منصة القضاء والطرف الإسلامي في موقف الضعيف والكذب والمفكرين أو الملحد أو الشيعي هو الذي على الصراط المستقيم والإسلاميون على الطريق الخطأ وضغون أنفسهم في قفص الاتهام، ولكن لا مانع من التراجع عن الخطأ إن كان هناك خطأ».

وقال الدكتور محمد وسام الدين عضو جمعية الفكر الإسلامي للبحوث والقائم على اعداد الوثيقة «إن الوثيقة مطروحة للنقاش في حدود مصر فقط وليس العالم الإسلامي كله في حين أن آثارها ستدعم إلى الخارج بشكل أو بآخر».

وأكد الدكتور كمال حبيب الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية والقيادي الجهادي السابق على ضرورة تفعيل البند الخامس بتجنب السرية إلى السرية في العمل الإسلامي أثبتت أنها ضارة جدا سواء لأخطائهم في المرحلة الماضية حتى تسود السياسية والتجارة بالدين لأن التجارة بالإسلام أمر خطير، ويجب عدم حمل الناس على مذهب فقهي واحد.

وأشار الدكتور أحمد ربيع عميد كلية الدعوة الإسلامية أنه لا بد أن يعتذر بعض الإسلاميين عن أخطائهم في المرحلة الماضية حتى تسود ثقافة انصاف الخصوم وتجنب سياسة الإقصاء ويجب على الجميع أن يعمل على محاربة فساد السياسة والتجارة بالدين لأن التجارة بالإسلام أمر خطير، ويجب عدم حمل الناس على مذهب فقهي واحد.

وأشار الدكتور أحمد ربيع إلى أن الخلافات الموجودة بين الجماعات الإسلامية سببت لها الكثير من خسائر ولم تكن تاتيهم الضربات من الدولة والأمن فقط بل إن بعض الدعاة أنشأوا عساكر للأمن الدعوي يقولون لا تقراءو فلان ولا تسمعوا

ممثلون للجماعات الإسلامية يناقشون وثيقة عمل أعداها مركز الفكر الوسطي

مصر: مطالبة الاسلاميين بالابتعاد عن العمل السري والتصدي لمحاولة تشويه السلفيين



صلاح الصاوي



كمال حبيب

على حق وغيره على باطل، لذلك لا بد أن تتوحد هذه التيارات لأن الأمة الإسلامية أن بقيت منقسمة فلن تنجح في أي شيء وستؤولي أمرها ناس لا يعلمون عنها شيئاً، لذلك لا بد من المحافظة على روح الجماعة والوحدة والتماسك وتجنب الفرقة والخلاف وعدم الدخول في معارك مع بعضنا البعض».

وأشار إلى أن الوثيقة التي يتم إعدادها كان لا بد أن تعتمد على جميعها في العالم وذلك من خلال مؤتمر عالمي حتى لا يقال بأننا أصدرنا وثيقة توجب الاختلاف».

وقال الدكتور صلاح الصاوي رئيس جمعية الفكر الوسطي للبحوث والقائم على اعداد الوثيقة «إن الوثيقة مطروحة للنقاش في حدود مصر فقط وليس العالم الإسلامي كله في حين أن آثارها ستدعم إلى الخارج بشكل أو بآخر».

وأكد الدكتور كمال حبيب الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية والقيادي الجهادي السابق على ضرورة تفعيل البند الخامس بتجنب السرية إلى السرية في العمل الإسلامي أثبتت أنها ضارة جدا سواء لأخطائهم في المرحلة الماضية حتى تسود السياسية والتجارة بالدين لأن التجارة بالإسلام أمر خطير، ويجب عدم حمل الناس على مذهب فقهي واحد.

وأشار الدكتور أحمد ربيع عميد كلية الدعوة الإسلامية أنه لا بد أن يعتذر بعض الإسلاميين عن أخطائهم في المرحلة الماضية حتى تسود ثقافة انصاف الخصوم وتجنب سياسة الإقصاء ويجب على الجميع أن يعمل على محاربة فساد السياسة والتجارة بالدين لأن التجارة بالإسلام أمر خطير، ويجب عدم حمل الناس على مذهب فقهي واحد.

وأشار الدكتور أحمد ربيع إلى أن الخلافات الموجودة بين الجماعات الإسلامية سببت لها الكثير من خسائر ولم تكن تاتيهم الضربات من الدولة والأمن فقط بل إن بعض الدعاة أنشأوا عساكر للأمن الدعوي يقولون لا تقراءو فلان ولا تسمعوا

من اعداد الوثيقة لتفعيلها بين الجماعات الإسلامية والدعاة.

ومن الملاحظ غياب تيارات رئيسية في الحركة الإسلامية عن المشاركة في هذه الندوة وأعداد الوثيقة مثل جماعة الإخوان المسلمين وأنصار السنة والتبليغ والدعوة وبعض الاتجاهات السلفية والصوفية والشيعية وغيرها من الاتجاهات المؤثرة في الحركة الإسلامية وأيضا غياب قيادات مهمة ومؤثرة في الوسط الإسلامي باختلاف توجهاته مثل الشيخ عبود الزمر والداعية عمرو خالد والشيخ محمد حسان وغيرهم وأيضا غياب العنصر النسائي رغم مشاركته الفاعلة في الدعوة والعمل الإسلامي.

قال أبو بشير السعدي أحد علماء الجمعية الشرعية أن العمل الدعوي يجب أن يركز في المرحلة القادمة على تصحيح المفاهيم والاهتمام بالواقع، وطالب بتطبيق فكرة السلطان عبد الحميد الثاني آخر سلاطين الخلافة الإسلامية وهي إنشاء جامعة إسلامية منوط بها جمع علماء الأمة على منهج إسلامي واحد وإصدار المناهج الإسلامية وأن يلتحق من الطلاب من الصغر حتى الجامعة من جميع أنحاء العالم الإسلامي ليدرسوا منهاجها وسطيا وموحدا وأن تتبنى الدعاة والعلماء وذلك من أجل توحيد الكلمة والجهد لكل العلماء والدعاة وقد اتفق المشاركون في الندوة على عقد جلسات أخرى متتالية للالتقاء

فيلان وهذا يعد خطرا كبيرا جدا وسببها في تفتيت وحدة الصف الإسلامي».

وقال الدكتور سعيد عبدالعظيم أحد قادة السلفية «إن مطالبته الإسلاميين بالاعتذار يجعل من الطرف الآخر سواء كان علمانيا أو ملحدًا وكان على منصة القضاء والطرف الإسلامي في موقف الضعيف والكذب والمفكرين أو الملحد أو الشيعي هو الذي على الصراط المستقيم والإسلاميون على الطريق الخطأ وضغون أنفسهم في قفص الاتهام، ولكن لا مانع من التراجع عن الخطأ إن كان هناك خطأ».

وقال الدكتور محمد وسام الدين عضو جمعية الفكر الإسلامي للبحوث والقائم على اعداد الوثيقة «إن الوثيقة مطروحة للنقاش في حدود مصر فقط وليس العالم الإسلامي كله في حين أن آثارها ستدعم إلى الخارج بشكل أو بآخر».

وأكد الدكتور كمال حبيب الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية والقيادي الجهادي السابق على ضرورة تفعيل البند الخامس بتجنب السرية إلى السرية في العمل الإسلامي أثبتت أنها ضارة جدا سواء لأخطائهم في المرحلة الماضية حتى تسود السياسية والتجارة بالدين لأن التجارة بالإسلام أمر خطير، ويجب عدم حمل الناس على مذهب فقهي واحد.

وأشار الدكتور أحمد ربيع عميد كلية الدعوة الإسلامية أنه لا بد أن يعتذر بعض الإسلاميين عن أخطائهم في المرحلة الماضية حتى تسود ثقافة انصاف الخصوم وتجنب سياسة الإقصاء ويجب على الجميع أن يعمل على محاربة فساد السياسة والتجارة بالدين لأن التجارة بالإسلام أمر خطير، ويجب عدم حمل الناس على مذهب فقهي واحد.

وأشار الدكتور أحمد ربيع إلى أن الخلافات الموجودة بين الجماعات الإسلامية سببت لها الكثير من خسائر ولم تكن تاتيهم الضربات من الدولة والأمن فقط بل إن بعض الدعاة أنشأوا عساكر للأمن الدعوي يقولون لا تقراءو فلان ولا تسمعوا

مصدر سوري: قتيلا من الشرطة و7 جرحى في حمص ودرعا.. ولا توافق في مجلس الامن لادانة القمع وانباء عن تمرد في الجيش

مدينة درعا السورية بدون ماء ولا كهرباء وحصيلة القتلى بلغت 42 منذ الاثنى

السلطات السورية مصممة على موقفها ودعوات جديدة الى التظاهر الجمعة



سيارات عسكرية سورية تحاصر الحدود الشمالية بعد فرار السكان من المنطقة

يُتسبب بحرب أهلية... وفي انقرة عقد مجلس الامن القومي الذي يضم قادة مدنيين وعسكريين الخميس جلسة لبحث الأوضاع في سورية قبل ان يوافق بموعداً خاصاً الى دمشق لتحلها على اجراء اصلاحات. وترأس الرئيس التركي عبد الله غول اجتماع المجلس الذي يعقد كل اسبوعين. وأكدت الحكومة التركية مطالبها لنظام الرئيس السوري بشار الأسد باجراء اصلاحات ديمقراطية سريعة في البلاد.

الحاصرة بما في ذلك اشقائنا في درعا باننا بالموعد... وقفل اشياء معجزة من دمشق الى درعا... والبروتغال منذ الاثنى مشروع بيان بهذا الصدد في مجلس الامن، لكن روسيا والصين عرقلتا الاعلان وحذر السفير الروسي المساعد في الامم المتحدة الكسندر باتكين من «تدخل خارجي» قد

السوري الى اجراء اصلاحات حقيقية في البلاد والافان النظام سواجه بثورة شعبية. وبدورهم، دعا «شباب الثورة السورية» ايضا على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» «الى يوم الجمعة والقبض والقيام بمظاهرات ضد النظام والتضامن مع درعا». وكتب الشباب في موقعهم «الى شباب الثورة، غدا نستكون في كل مكان، في كل الشوارع (...). وتعدت لكل المدن

من جهتهم، دق ناشطو حقوق الانسان ناقوس الخطر، وقال ابازيد ان «الوضع يزداد سوءاً ولم يعد لدينا دواء او غذاء ولا حتى حليب الاطفال. والكهرباء ما زالت مقطوعة كما اننا بدون مياه». و اشار ابازيد الى سماع اطلاق نار في المدينة خلال قيام طائرة بالتحليق في سماء المدينة، وقال «اعتقد انها طائرة استطلاع». وأكدت لجنة شهداء 15 آذار القريبة من المعارضة حصول 42 قتيلا نتيجة حملة القمع في درعا منذ الاثنى. وتؤكد هذه اللجنة على وقوعها على الانترنت ان 500 شخصين قتلوا منذ بداية الاحتجاجات في 15 آذار (مارس). وقال ابازيد ان عائلات الضحايا لم تتمكن من دفنهم لان «قوات الامن تطلق النار على كل شخص يتوجه الى مقبرة الشهداء» التي سيجر عليها الجيش، مشيراً الى اطلاق نار متقطع في المدينة. وأكد الناشط حصول عمليات انشقاق جديدة في الجيش، مشيراً الى ان بعض جنود الفرقة الخامسة التحقوا بالسكان للدفاع عنهم في وجه عناصر قوات الامن السورية. ولم يكن بالامكان التأكد من هذه المعلومات من مصادر مستقلة. من جهة اخرى، يشهد معبر القبيعة الحدودي في منطقة وادي خالد في شمال لبنان حركة نزوح لمئات السوريين، بعد اشتباكات حصلت في مدينة تلخاخ السورية المقابلة لبلد.

وقال محمود خزل زعم الرئيس السابق لبلدية القبيعة الواقعة في منطقة وادي خالد الذي كان ينتظر اقارب واصدقاء منذ المعبر ان حركة النزوح بدأت خفيفة منذ مساء الاربعاء مع عبور عدد من العائلات لكن منذ الثامنة من صباح امس، بلغ عدد العابرين حوالي 700 شخص». من جانب آخر، دعا المتحدث باسم ناشطين وعارضين سوريين من مقر اقامته في لندن الجيش الى «حماية والدفاع عن السكان المدنيين ضد القمع

بمعق لهذا المخطط الدومع بالمال والسلاح ولادواته في الداخل والخارج والذي يستهدف سورية ودورها ومواقفها القومية والوطنية». وأكد الوزير السوري ان «الجيش تدخل بناء على مشاهدات الاهالي لفرض استتباب الامن وملاحقة هذه المجموعات التي روعت السكان الامنين». وأضاف ان «هناك حرصاً على ان يعيش الاهالي بامان واطمئنان ويمارسوا حياتهم الطبيعية». وقال مصدر مسؤول الخميس ان عارضين من القوات الامنية السورية قتلوا واصيب سبعة برصاص «مجموعات اريهابية متطرفة» في محافظتي حمص ودرعا. ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» عن المصدر قوله ان «مجموعة اريهابية، هاجمت مساء الاربعاء موقعا للقرى الامنية في منطقة تلخاخ بحمص، ما أدى الى «استشهاد المساعد اول حسن عبد الكريم عباس إثر تعرضه لطلق ناري في منطقة الخاصرة والشرطي يوسف خليل حمود بطلق ناري في منطقة الرقية». وأضاف ان خمسة من عناصر قوى الامن والشرطة اصيبوا ايضا في الهجوم. وأشار المصدر الى هجوم اخر شنته «مجموعات اريهابية متطرفة» ضد عناصر قوى الامن الداخلي في درعا، جنوب سورية، اسفر عن «اصابة المقدم عامر صوفان والشرطي احد برتاوي». وذكر ان «المجموعات المسلحة قامت باطلاق النار بشكل متخفي على المواقع المذكورة وتركزت معظم الاصابات في الجهة العلوية المهيمنة من الجسم ما يدل على وجود خيرة لدى المسلحين». وفي ذلك، اشار بيان المركز الوطني للطب الشرعي ان «معظم المدنيين والسوريين الذين استشهدوا في الاحداث التخريبية التي تتعرض لها البلاد قضاوا بطلق ناري وحيد في الرأس

دمشق - نيقوسيا - عمان - القدس العربي - وكالات: تواصل السلطات السورية قمع الاحتجاج ضد النظام خصوصا في درعا حيث قتل 42 شخصا منذ الاثنى على الرغم من الادانات الدولية، بينما أطلقت دعوات جديدة الى قفي درعا أكد ناشط حقوقي سوري الخميس ان المياه والكهرباء قطعاً عن المدينة الواقعة جنوب سورية وحيث قتل 42 شخصاً منذ تدخل الجيش السوري الاثنى الماضي. وقال محمود لووكالة فرانس برس عدنان الخميس ان السلطات السورية مصممة على «تأبعية عملية الإصلاح الشامل»، مؤكداً على تلازم هذا المسار بإعادة «استتباب الامن والاستقرار والطمأنينة» للمواطنين. وقال عبد الله ابازيد في اتصال هاتفى مع فرانس برس من درعا الواقعة على بعد مئة كلم جنوب دمشق ان «حصيلة القتلى منذ الاثنى الفانت بلغت 42 شهيداً، مشيراً الى ان «عائلاتهم لم تتمكن من دفنهم لان قوات الامن تطلق النار على اي شخص يتوجه لمقبرة الشهداء» التي يسيطر عليها الجيش. وكان الجيش السوري مدعوماً بالديابات والصحفات اقتحم المدينة من اجل قمع الاحتجاجات غير المسبوقة والتي اندلعت في 15 آذار (مارس) الماضي. من جهته، قالت وكالة الانباء السورية (سانا) الخميس ان اثنين من رجال الامن قتلوا وجرح سبعة اخرون في درعا وفي احدى مدن الحدود مع لبنان. وصرح وزير الاعلام السوري انه منذ بداية الاحداث في سورية «هناك أكثر من خمسين شهيداً من الجيش وعشرات الشهداء من الشرطة ومئات الجرحى، لقد قاموا بالتضليل في خثهم دون اي رادع اخلاقي او انساني او ديني». ورأى ان «الشعب السوري مدرك

حملة اتهامات حول ضلوع سياسيين لبنانيين في تمويل الاضطرابات في سورية

وتام وهاب عبر شاشات التلفزة صورا لشبكات بعثات الوف الدولارات موقعة من الامير السعودي تركي بن عبد العزيز باسواء الجراح والوزير المسابق محمد بيزون المتحالف مع 14 آذار وجمال خدام نجل نائب الرئيس السوري السابق عبد الحلج خدام المقيم في النقي في باريس، والذي يتهمه خلفاء سورية بالتواصل مع شخصيات لبنانية ضد النظام السوري. ورغم تأكيد وهاب ردا على اسئلة وكالة فرانس برس ان الشبكات صادرة في حزيران (يونيو) 2010، فقد طالب «الدولة اللبنانية بالتحقيق في علاقة هذه الشبكات بما يجري حالياً في سورية»، مؤكداً وجود «دور لبناني في التخريب يفرض ان تثبت التحقيقات حجمه». ونفى الامير تركي بن عبد العزيز في حديث مع تلفزيون «الجديد» ما ذكره وهاب، مؤكداً انه لم يزر لبنان ولا سورية منذ أكثر من عشرين سنة، وأنه كان نائب وزير الدفاع والطيران في السعودية وترك العمل منذ سنوات واستقر في القاهرة. وأكد بيزون لفرانس برس ان «وهاب اظهر صورا مفكرة ومزورة»، مشيراً الى انه سيلاحقه قضائياً «بتهمة التزوير واستعمال مواد مزورة». وقد تضمنت سبكات بيوها تراوحت بين وجود غرفة عمليات لتسيير الانتزاع في منطقة البقاع (شرق) الحدودية مع سورية مهمتها شراء السلاح وتجهيزه الى الداخل السوري، التي عرقت عمليات مركزية في بيروت بمشاركة سعودية وقرار امريكي للحلفاء، واصابع الاتهام الى خصوم دمشق في لبنان وعلى رأسهم تيار المستقبل بزعامة سعد الحريري، بدعم المعارضين.

بيروت - ا ف ب: اتسعت دائرة الاتهامات الموجهة من سورية وحلفائها في لبنان الى سياسيين لبنانيين بالتورط في تمويل الاحتجاجات وتوجيهها في سورية، في حملة يرى البعض انها مقدمة لتصفير التور من سورية الى البلد الجاور ذي التركيبة السياسية الهشة، ويرى استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية غسان العزي ان «القول بوجود تدخل لبناني في سورية هو بمثابة تهديد بزعامة الاستقرار في لبنان، يعزل عن صفة او عدم صفة الانباء عن تدخلات بالمال والسلاح من لبنان». ويذكر ذلك في اطار محاولة نقل الازمة من مكان الى مكان وخصوصاً من شكل الى شكل». ويوضح ان «زعامة الاستقرار في لبنان مسألة سهلة، فاي نزاع فيه يستحذ شكلاً مذهبياً طائفياً بعيد المدى تخترط فيه دول عربية معنية بالشأن اللبناني ودول اقليمية غير عربية مثل ايران وتركيا ودول غربية مثل فرنسا والولايات المتحدة، ويكون لذلك دوي القوى» من الصدى الحالي للاحداث في الدول العربية الاخرى. وتشهد سورية منذ 15 آذار (مارس) حركة احتجاجات تتسع يوماً بعد يوم وتواجهها السلطات بالقمع، ما تسبب بسقوط حوالي 600 قتيل بحسب منظمات لحقوق الانسان. ومنذ الايام الاولى لهذه الاحداث، وجهت وسائل اعلام سورية ودرعا تابعة للحلفاء سورية في لبنان وبرزهم حزب الله، اصابع الاتهام الى خصوم دمشق في لبنان وعلى رأسهم تيار المستقبل بزعامة سعد الحريري، بدعم المعارضين. ففي اواخر آذار (مارس)، اوردت قناة «النار» التلفزيونية التابعة لحزب الله نقلاً عن الفصائية السورية لخبز مفاده ان

فرار مئات السوريين سيرا على الاقدام الى شمال لبنان وحركة الترانزيت تراجعت كثيراً عبر الاراضي السورية



سوريين لدى وصولهم الى منطقة وادي خالد شمال لبنان بعد نزوحهم من منطقة تل كلخ الحدودية

نشأيا ثورة الشعب السوري تصل شمال الأردن والخيارات الإضرابية فتح نافذة اتصال مع حركة حماس وقطر.. ومراقبة أمنية للوضع في الرمثا

صعبة لمنطقة متداعية بالسفونة مع المشهد السوري في سهل حوران المشترك والتاريخي بين الأردنيين والسوريين وطريقة الاتصال الوحيدة المتاحة اليوم لأهالي درعا فقط عبر الشراخ الخليلوية الأردنية الموجودة بين سائقين وتجار من البلدين ويومياً يتسلل للجانب الأردني بعض أبناء درعا للتواصل مع الإعلام او لمشاهدة الملك الأردني التدخل لتخفيف الحصار عليهم. ولذا لا يعني إلا ان السفونة التي تدخلت الشراع العربي اقررت كثيراً اليوم من الثوب الأردني فتطلب الأمر اجراءات سريعة ومتسارعة كان من بينها فتح القناتة القطرية المغلقة منذ سنوات وإعادة النظر علناً بالدمستور وفتح نافذة صغيرة لقناة حماس والبحث عن بديل للغاز المصري المتوقف والبحث عن بديل للغاز المصري المتوقف والبحث عن بديل للغاز المصري المتوقف والبحث عن بديل للغاز المصري المتوقف

عن ملا جديد لقادة حركة حماس في دمشق خصوصا بعد إتفاق المصالحة بين عباس ومشعل ودخول إستراتيجية أوربا بخصوص الدولة الفلسطينية حيث التنفيذ. ومن الواضح ان الشظايا السورية التي تثير إهتمام الأردنيين وقلقهم لا تلقف عند هذا الحد فعدي الثورة وصلت ليوابة الملمة الشمالية والحاجة ملحة جدا لخطوة لا تم طروحة سابقا وهي تشكيل لجنة لتغيير وتعديل الدستور لأول مرة. واليوم ثمة اشتباك يومي مع دعايات ونشطاء المشهد السوري فرعا الحاصرة والحدود المغلقة من الجانب السوري هما رتشان يتنفس منها أهل شمال الأردن... لذلك نظم اهالي مدينة الرمثا الاوضاع لسيرة تبادر طالبات بالتدخل لصالح اهل درعا وبالتالى لصالح صلاهم الاقتصادية وحدة الموقف ودعمت الهائل الأردني الملك عبد الله الثاني لتأجيل زيارة كان مقررا له ان يقوم بها الى مدينة الرمثا الثلاثاء الماضي فقد أصبح واضحا ان الزيارة

حماس وانت شخصيا قناة الإتصال المتاحة امامهم، لكن الصري نفسه لا يتحمس للفكرة ويؤيد قناة إتصال رسمية وواضحة يمكن خلالها تبادل الرسائل وقيل ذلك جددت عمان شرطا الاثني: ان تحظى حماس بقناة إتصال الا عند التاكيد و100 بالمئة بأنه لا خطط لديها للعمل على الأراضي الأردنية او إنطلاقا منها. ويبدو ان ان الموقف الأردني «بتلين» فتمه تغفيرات في المشهد الإقليمي حيث خالد مشعل المواطن الأردني الذي سحبت جنسيته ونفي من بلده ومنع من زيارتها سجون صفيقا موزاي للرئيس محمود عباس على القاهرة برعاية المجلس العسكري الحاكم في مصر. والإحتمالات على الجبهة السورية تضغط بشدة على صانع القرار الأردني فسيتنازويها عن محاول التهجؤ مع الاعين الدوليين والإقليميين المهتمين للحظة فوضى سورية تظل شظاياها الجميع وقوى المسؤوليين في الربيع الأردني قال لـالقدس العربي: «الشظية الأهم قد تكون إضطراب الجميع للبحث

نزال وغيره دون ان يكشف عن هوية الإتصالات ونوعها. وهذا التطور بطبيعة الحال ليس نوعيا فعدالة القطيعة مع حماس لها أسباب أردنية داخلية وليست اقليمية فقط لكن يوضح يمكن ملاحظة ان النافذة الأردنية الصغيرة فتحت قليلا عندما فتح قادة مصر الجدد كل الابواب والتوافد أمام السلطة الفلسطينية وحركة حماس ايضا بطريقة كان يمكن ان تفتحها عمان لو توفر في حكومتها مطبخ سياسي حقيقي يملا الفراغات في الدور الإقليمي. عموما حصل الاسبوع الماضي تواصل وليس تقاربا بين حماس و عمان عبر الشيخ نزال وغيره وذلك بعد اسابيع من تجاهل إتصال هاتفي حصل بين خالد مشعل ورئيس مجلس الاعيان الأردني طاهر المصري قال فيه الأول للثاني ما مضمونه: يا رجل من غير المغول ما يحصل. نريد قناة إتصال بكم فقط قناة إتصال ليس أكثر.

عمان - القدس العربي من بسام البديارين: لا مساحة كبيرة أردنيا للخيارات الإستراتيجية فالدبلوماسية الأردنية اكتفت بعد تمكن مصر الجديدة من رفض الخيار عن ملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس بالحد الأدنى من الإختراق الإقليمي، فتوازنت الحركة المصرية مع أول إتصال نادر منذ سنتين بين قادة في حركة حماس والسلطات الأردنية. وهو تواصل تكتيكي تم الحفاظ عليه في الكواليس وتزامن مع الإفراج عن ثلاثة سجناء من أبناء حركة حماس أمضوا قلوبتهم في سجون الأردن على خلفية ما عرف محليا باسم قضية تحزين سلاح حماس وهي قضية ظهرت في عهد الحكومة الأولى للرئيس سعد طاف البيخيت عام 2006. واليوم تفتح حكومة الأردن نافذة صغيرة أمام خالد مشعل الزعيم السياسي لحركة حماس يظل منها ممثل الحركة الأزلي في عمان الشيخ محمد

مثقفون من تونس والعراق وفلسطين يدينون جرائم النظام السوري

يقول سورية الى سجن كبير «كما لو كانت تحت احتلال اجنبي». وتضمن مثقفون عراقيون مع الشعب السوري قائلين ان الحكم الشمولي سلب الشعب حريته وسد امامه أفق المستقبل مستشهدين بتجربة بلادهم في المعاناة تحت حكم الحزب الواحد والزعيم الأوحد في ظل حكم حزب البعث. والبيان الذي تلقت رويترز نسخة منه بالبريد الإلكتروني وقعه أكثر من 50 مثقفا عارفا منهم شاعر لعيبي وصلاح فايق وحسين علوان وسمرقند الجابري وعبد الرزاق الربيعي ومحسن أحمد عمر وكوالة ثوري وادنا جلال وورود الموسوي ولؤي حمزة وتيسير عبد الجبار الألوسي. وادان البيان ما وصفه بالبعث العربي والدولي «على جرائم النظام فلا يمكن لأي دعاوى عقائدية قومية أو دينية أو مذهبية أن تبرهذه الجريمة ضد الإنسانية أو أمثالها من الجرائم» وطلب من السوريين ودولية حماية التحقيق في عمليات القتل الجماعي للسوريين ونزوحهم. ووقع 38 مثقفا فلسطينيا بياناً تضامنيا مع السوريين رفضوا فيه «اللاجع باسم فلسطين والقضية الفلسطينية الذي يقوم به النظام السوري لتبرير قهقه الشعب... (هذا) يلحق الضرر بفلسطين وقضيته، مستدلين على ان المشاريع القومية لا تنهض بها إلا نظم ديمقراطية.

القاهرة - رويترز: أعلن مثقفون من عرب في تونس والعراق وفلسطين امس الخميس تضامنتهم مع انتفاضة الشعب السوري ضد حكم الرئيس بشار الأسد وادانوا «جرائم» قالوا ان أجهزة أمنية تركتها في حق المظاهرين السابقين. وقالت المنظمة السورية لحقوق الإنسان (سواسية) امس الخميس ان قوات الامن السورية قتلت 500 مدني على الأقل وإن الوبف السورييين اعتقلوا وإن العشرات اخفوا بعد اندلاع المظاهرات المطالبة بالحقوق السياسية وانها الفساد. وقال بيان مثقفين تونسيين ان النظام السوري «يدع في إخفاء الحقائق المتكشفة اخيرا عن جرائم شنيعة ارتكبت وترتب في حق المساكين الذين يسقطون بالرصاص «من دون أن يرفع واحدهم حتى حجرا ضد قائلته». وأضاف البيان الذي وقعه نحو 60 منهم الشعراء نزار شقرون ومحمد اليوسفي وصلاح بن عباد ولياء المقدم والروائيون كمال الرياحي وعبد القادر السنوسي وعبد الله بن يونس أن ما يحدث في سورية امتداداً لثوري تونس ومصر والعظيمين وهو جزء حقيقي من الثورة العربية الكبرى لأجل الديمقراطية والكرامة». وقال البيان الذي تلقت رويترز نسخة منه ان شباب ثورة تونس يتابعون «كل أسى تلك الجرائم في حق شباب سورية الناشئ... الجرائم المتكررة بحق الإنسانية» متمهين النظام باجراء تاديب جماعي يتصل في عزل المدن وفضف البيوت وقتل المظاهرين بالرصاص الحي وازهاق السكان ومنع العلاج عن الجرحى بما



ترحيب فلسطيني رسمي وشعبي باتفاق المصالحة بين فتح وحماس وسط شكوك بالفشل خلال التنفيذ

ترحيح عدم مشاركة فياض في الحكومة الفلسطينية المقبلة.. وابوشباك وأبوسمهانة يطالبان اللجوء السياسي في بلجيكا

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

سادات الأراضي الفلسطينية الخسيس حالة من الترحيب الرسمي والشعبي باتفاق حركتي فتح وحماس الأربعاء في مصر على إنهاء الانقسام الداخلي من خلال تشكيل حكومة انتقالية للاعداد للانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني بعد عام من توقيع اتفاق المصالحة المنتظر من قبل جميع الفصائل والتنظيمات الفلسطينية الاسبوع القادم في القاهرة بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس وخالد مشغل رئيس المكتب السياسي لحماس.

على إنهاء الانقسام وفق ورقة المصالحة المصرية والى جانبها ورقة التفاهات بين الحركتين على القضايا الخلافية بان «الخوف كل الخوف هو فشل ذلك الاتفاق عند الشروع في التنفيذ، على حد قول احدهم.

وفيما تلقى الشارع الفلسطيني نيا اتفاق فتح وحماس بالترحيب حرص الجانب الرسمي الفلسطيني على مباركة ذلك الاتفاق والترحيب به حيث رحب رئيس الوزراء الفلسطيني المستقيل والذي كان مكلفا بتشكيل حكومة جديدة الدكتور سلام فياض، بالاتفاق الذي تم مساء الاربعاء في القاهرة.

وفي الوقت الذي يسود اعتقاد لدى الفلسطينيين بان المصالحة بين حركتي فتح وحماس ستغيب بعض الوجوه الفلسطينية عن الساحة السياسية ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية الخميس ان سلام فياض لن يكون في الحكومة الانتقالية التي

لم تطلع على صيغة الاتفاق، مونها الى انهم عندما يتطلعون عليها سيدرسونها ويعلمون موقعهم منها.

بينما ذكر موقع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بان فياض لم يكن على علم بالمدائنات الاخيرة التي توجب بتوقيع اتفاق المصالحة في القاهرة، موضحا ان هذا يعني انه لن يكون رئيس الحكومة القادمة وكذلك ان يكون وزير ماليتها.

وفي ذلك الاتجاه رحب القيادي بحركة الجهاد الإسلامي الشيخ خالد البطش بالاتفاق المبدئي الذي تم بين حركتي حماس وفتح في القاهرة، داعيا لاستكمالها لضمان سلامة الموقف الفلسطيني وعدم العودة للتناحر مجددا.

وقال البطش الخميس بان التوصل للاتفاق يعتبر اولى الخطوات السليمة على طريق المصالحة، متمنيا التوفيق للطرفين في إنهاء ما بينهما من خلاف.

وكانت القاهرة قد فاجأت الجميع الأربعاء بإحضارها لقاء مصالحة بين حماس وفتح بالأحرى الأولى من المفترض أن يتوج الاتفاق المقبل بلقاء يوضم مختلف الفصائل لتوقيع الاتفاق النهائي، وهو الأمر الذي أثار سخط «تل أبيب» وحقق واشطن.

وأوضح البطش أن حركة الجهاد الإسلامي اتفق عليها بين حماس وفتح، وفقا لما صرح به عزام الاحمد رئيس وفد حركة فتح للمصالحة للصحيفة الامريكية.

وكذلك اتفقوا على انشاء حكومة انتقالية تشمل كلا الحركتين. وقال الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني: «نحن سعدون جدا بهذا الاتفاق، ونحن نرى فيه فرصة حقيقية لتجاوز المرحلة الانتقالية وتحقيق المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس». وأضافت: «نأمل أن يؤدي هذا الاتفاق إلى تحقيق المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس، وإلى إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية وعادلة».

لكل من الحركتين.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في بيان صحفي أنها سعيدة بالتوقيع على اتفاق المصالحة. وقالت المنظمة: «هذا الاتفاق هو خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الحقيقية بيننا وبين حماس».

شهود: اربع حاويات غاز انفجرت داخل أشهر مقهى بـ «ساحة الفنا»

ارتفاع حصيلة الانفجار في مقهى بمراكش الى 18 قتيلًا والحكومة تتحدث عن «عمل إجرامي»



جثة أحد ضحايا الانفجار داخل المقهى، وفي الصورة الثانية مئات الغضويين تجتمعوا خارج مقهى «اركانة» في ساحة الفنا بعيد وقوعه



الرباط - «القدس العربي»:

ارتفعت حصيلة انفجار يربح انه نتيجة عمل ارهابي وقع بمدينة مراكش المغربية صباح امس الخميس الى 18 قتيلًا وعشرات الجرحى. وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أن الانفجار الذي وقع بمقهى «اركانة» الواقعة في ساحة جامع الفنا بمراكش، خلف 14 قتيلًا بالإضافة الى 20 جريحًا من جنسيات مختلفة، الا ان القساة المغربية الثابتة قالت ان الحصيلة ارتفعت الى 18 قتيلًا قال شهود ان بينهم من تفحمت جثته دون معرفة هويته. وأضاف البلاغ أن المعطيات الأولية التي تم الحصول عليها في عين المكان تشير إلى أن الانفجار نتاج عن عمل إجرامي، وقالت

الداخلية أن الأدلة التي جمعت من موقع الانفجار أكدت انه ناجم عن انفجار قنبلة.

وأضافت في بيان اذاعته وكالة انباء المغرب العربي الرسمية ان تحليل الأدلة المبدئية التي جمعت من موقع الانفجار الذي وقع امس الخميس في مقهى بمراكش يؤكد نظرية الهجوم. وحسب مواطنين كانوا بالقرب من المقهى، فان اربع أنبوبات غاز من الحجم الكبير انفجرت دفعة واحدة في أشهر مقاهي ساحة الفنا التي يؤمها حشود من السياح وزوار المدينة التاريخية. ونقلت إذاعة «راديو بلوس» بمراكش شهادات ترجح فرضية العمل الإرهابي تحدث بعضها عن دخول شخص يحمل حقيبة وشرب عصيرًا في المقهى.

من جهته، أكد مصدر طبي فضل عدم الكشف عن اسمه انه

من الصعب «الآن» تحديد هوية جميع الضحايا. من جانبه، قال مصدر طبي آخر ان «جثة أحد الضحايا مزقة بالكامل». وفي مراكش، أكد مسؤول في بلدية المدينة لوكالة فرانس برس بان «المعلومات التي لدي تقول بان الهجوم يمكن أن يكون قد نفذته انحراري». وأبلغ شاهد وكالة فرانس برس في اتصال هاتفى ان «الطابق الاول للمقهى تضرر جراء الانفجار». كما قالت وكالة انباء المغرب العربي ان الملك محمد السادس اعطى أمس الخميس تعليماته للسلطات المختصة بفتح تحقيق قضائي في الانفجار.

ونقلت الوكالة عن بيان صادر عن الديوان الملكي أن الملك محمد السادس «أصدر في استهل جلسة ترأسها لمجلس الوزراء على إثر الانفجار الإجرامي الذي استهدف مقهى بمدينة مراكش،

تعليماته إلى وزيرى الداخلية والعدل كي تقوم السلطات المختصة بفتح تحقيق قضائي لتحديد أسباب وملابسات الحادث». وطالب الملك بالتعجيل باختيار الرأى العام بنتائج هذا التحقيق «بما يقتضيه الأمر من شفافية ولحقيقة ومن التزام بسيادة القانون وحفظ للطمأنينة ولأمن الأشخاص والممتلكات في ظل سلطة القضاء». وأضاف البيان أن الملك عبر عن صادق تعازيه و مواساته لأسر ضحايا الانفجار وعن تكلفه بلوازم دفنهم وماتم عزائهم.

وفي إيطاليا عبّر وزير الخارجية فرانكو فراتيني عن التعازي الحارة في ضحايا تفجير مراكش، وقال في بيان «إننا لسوء الحظ مرة أخرى أمام ثمن باهظ من الدماء يدفعه الأبرياء

للارهاب الدولي». وأضاف ان «القتل العربري الذي وقع اليوم يجب أن يدفع المجتمع الدولي على الحفاظ على اليقظة مرتفعة وتعزيز التعاون الدولي بين الشرطة والاستخبارات» في مختلف الدول. وعبر رئيس الدبلوماسية الإيطالية عن «مشاعر التعاطف العميق مع أسر الضحايا والتضامن مع المغرب والمتضررين من هذا العمل الشائن عن العنف». وأعلنت السلطات المغربية طوال السنوات التسع الماضية عن تفكيك خلايا قالت انها كانت تعد لنشاطات ارهابية واعمال عنف وتفجيرات الا ان اليلال لم تشهد سوى تفجير كبير استهدف يوم 16 أيار/مايو 2003 مدينة الدار البيضاء زالت الجهات التي خططت واعدت له مجهولة حتى الآن.

القضاء الجزائري يبرئ عاطلة عن العمل من تهمة التحريض على التمرد والعصيان

الجزائر - «القدس العربي»

عليه القانون، لأنها مارست حقها في التعبير عن الراي المكفول دستوريا، معتبرين أن أدلية ضحية بطالة رغم أنها حاصلة على شهادة جامعية، وأنه دعو الشباب العاطلين عن العمل إلى النزول للشوارع في مظاهرات للمطالبة بالحق في منصب شغل وفي العيش الكريم. وقضت محكمة مستغانم (355 كيلومترا غرب العاصمة) بالبراءة في حق دليلة توات، بعد مرافعات دفاعها الذي أشرف عليه المحامي مصطفى بوشاشي رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، وعدد آخر من المحامين تبرعوا بالدفاع عنها كنوع من التضامن معها. وقد رافع بوشاشي وزملاؤه مطالبين بالبراءة لوكلتهم التي قالوا انها لم ترتكب جرما يعاقب

من كمال زایت:

حكم القضاء الجزائري بالبراءة لسيدة ألقى القبض عليها قبل أسابيع عندما كانت توزع منشئير تدعو الشباب العاطلين عن العمل إلى النزول للشوارع في مظاهرات للمطالبة بالحق في منصب شغل وفي العيش الكريم. وقضت محكمة مستغانم (355 كيلومترا غرب العاصمة) بالبراءة في حق دليلة توات، بعد مرافعات دفاعها الذي أشرف عليه المحامي مصطفى بوشاشي رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، وعدد آخر من المحامين تبرعوا بالدفاع عنها كنوع من التضامن معها. وقد رافع بوشاشي وزملاؤه مطالبين بالبراءة لوكلتهم التي قالوا انها لم ترتكب جرما يعاقب

تونس - «القدس العربي»

سليم بوخديز:

انتقد الناطق الرسمي لحزب «النهضة»، التونسي (تيار اسلامي) بشدة تصريحات وزير التربية بشأن حزب، متهما من وصفهم بـ«بقايا بن علي» في محاولة لتبليس النهضة صورة الحزب وخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي. جدير بالذكر أن هذه القضية أثارت الكثير من الجدل، على اعتبار أن الشرطة أوقت هذه المواطنة في 19 آذار/ مارس الماضي، في الوقت الذي كانت توزع فيه منشئير تدعو الشباب العاطلين عن العمل للنزول إلى الشارع، ووجهت لها تهمة توزيع منشئير تحريضية تدعو للتجمهر غير المرخص له، وكانت مهددة بعقوبة سجن يمكن أن تصل إلى ستة نافة.

الذي هو في الآن نفسه الناطق الرسمي باسم مجلس الوزراء عند انعقاده قد اتهم في مقابلة أجرتها معه صحيفة «أخبار الجمهورية»، في عددها الأسبوعي الصادر أمس الخميس حركة «النهضة» بأنها «توهم الناس بانها هي الإسلام»، وقال الجبالي للصحافيين «إننا نتعرض لحملة تشويهية منظمة من بقايا بن علي تحاول الباسنا صورة الواسطيين مع أن مواقفنا واضحة من مسألة حقوق الإنسان والحريات العامة والمساواة بين الرجل والمرأة»، و اتهم الجبالي اطرافا قال إنها كانت «حليفة لبن علي» بـ«محاولة تضخيم بعض الأحداث»، التي قال ان لا صلة له «النهضة» بها ومحاولة إتهام حزبه بها في إطار حملة من المغالطات، بحسب تعبيره. وتابع «بعض الصحف في تناولها لمسألة حزبنا تحاول التركيز على مسائل مثل العنف والوراثة والتمويل في محاولة للإحباط بآتشا حزب له علاقة بالعنف أو أننا ضد حرية المرأة أو أن تمويلنا مشوب وهذا أمر يتناقض مع دور الصحافة الأصلي وهو خدمة الحقيقة وليس التشويه غير المربر». وقال «إن موقفنا واضح من العنف ونحن نرفضه تماما ونحن نعمل كحزب مدني وللسنا حزبا دينيا

كما يرؤج البعض... وأضاف «موقنا من حقوق المرأة واضح أيضا وكنا وقتنا منذ 3 سنوات مع أحزب علمانية على اتفاقية نلتزم فيها بصون المساواة». وفي ردّه على سؤال له «القدس العربي» حول ما أسبغ عن تعرض بعض الحانات وبيوت البغاء بمدن تونس بعد الثورة لإعدادات منظمة من عناصر من حزبه، قال الجبالي «لم يقدم حزبنا على أي اعتداء ونحن نرفض العنف أصلا. والإعتداءات التي سمعتم بها سمعنا بها متمك من نحن ندين أي عنف و على القضاء أن يحاسب كل من ارتكب عنفا أو تجاوزا للقانون أما نحن فنعمل في إطار القانون ونحترمه». وفي ردّه على سؤال ثان له «القدس العربي» حول موقف حزبه مما راج عن تعرض نساء تونسيات لمحاولة التحرش بحقهن في عدم ارتداء الحجاب من طرف نشطاء إسلاميين، قال الناطق الرسمي له «النهضة»: «حزبنا لا يمارس أي محاولة للتحرش بحق أي تونسية في أن ترتدي اللباس الذي تريد بل أكثر من ذلك نحن نأخذ هذه المحاولات لن تفتنينا عن مواصلة عرض برامجنا السياسية على التونسيين في كل مكان من الوطن».

وتابع «ستند إلى ميديا لا إكراه في الدين وقد قاومنا سابقا إستبداد بن علي وللسنا اليوم على استعداد للقبول بأي إستبداد جديد حتى ولو باسم الدين». وعن موقفه من حزب «التحرير» الإسلامي الذي أعلن رفضه للتعددية السياسية وحرية التنظّم، قال الجبالي «نحن نرفض أشدّة هذا الحزب بتاتا، ونؤد بأي ممارسة تتصدر عن أي كان فيها إعتداء على حرية العقيد أو اللباس أو الراي وفي أن يكون مثما يريد أن يكون». وإجابة على سؤال حول حقيقة ما راج على صفحات الموقع الإجماعي «فايس بوك» عن رفض سكان مدينة قليببية (70 كلم جنوب العاصمة) إستقبال رئيس حركة «النهضة» الشيخ راشد الغنوشي الأسبوع الماضي، قال الجبالي «هذا امر لم يحصل حقيقة ما جرى أن ميليشيات منظمة كانت مدججة بالعصي والحجارة أرسلها طرف مجهول حاولت اعتراض سبيل سيارة الشيخ الغنوشي والإعتداء عليها»، مضيفا أن هذه «المحاولات لن تفتنينا عن مواصلة عرض برامجنا السياسية على التونسيين في كل مكان من الوطن».

مقتل دركين في انفجار قنبلة شرق الجزائر

■ الجزائر - اف ب: قتل دركين الاربعاء في انفجار قنبلة لدى مرور دوريتها في منطقة بومرداس على بعد حوالي 50 كلم شرق العاصمة الجزائرية، كما أفادت مصادر محلية. ووقع الانفجار قربابة الساعة 14,30 بالتوقيت المحلي (13,30 ت غ) في منطقة بومرداس حيث تنشط عناصر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي بحسب هذه المصادر.

ويأتي هذا الاعتداء الذي لم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عنه، بعد عشرة ايام من سلسلة هجمات شنها اسلاميون واسفرت عن سقوط عشرين قتيلًا في صفوف قوات الامن في مناطق تيزي وزو (110 كلم شرق الجزائر العاصمة) وبومرداس والبويرة (125 كلم جنوب شرق العاصمة).

وقتل 14 جنديا من الجيش الجزائري واصيب ما بين 10 و16 بجروح في هجوم على مركزهم شنته مجموعة مسلحة في 15 نيسان/أبريل قرب تيزي وزو. وأعلن تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي مسؤوليته عن هذا الاعتداء في بيان نقله الاربعاء المركز الامريكي لرصد المواقع الاسلامية (سايت).

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

صديق مجلس الأمن الدولي الأربعاء على تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في الصحراء (مينورسو) لسنة إضافية وأكد على التزامه بحل عادل ودائم ومقبول من الطرفين يسمح بتقرير مصير الصحراويين داعيا الأطراف الى التحلي «بالواقعية وبروح التوافق للضفي قدام في تفاعله الاحترام التام لحقوق الإنسان مع احترام الالتزامات التي تضعها الشرعية الدولية على عاتقهم.

ولاظح القرار بإيجابية المبادرات المغربية لضمان حقوق الإنسان وأنشاد بإحداث المغرب للمجلس الوطني لحقوق الإنسان وبنيتها الجهوية للمنظمة والزام المغرب بمواصلة تفاعله الإيجابي مع إجراء مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة كما أشاد أيضا بتعاون جبهة البوليزاريو في الحملات التحسيسية والتكوينية في مجال حقوق الإنسان

في مخيمات تندوف. وأكد مجلس الأمن «أهمية تحسين وضع حقوق الإنسان بالصحراء الغربية»، والزام الطرفين بالتعاون مع المجتمع الدولي لإعداد وتطبيق الإجراءات المستقلة والموثوقة التي تضمن الاحترام التام لحقوق الإنسان مع احترام الالتزامات التي تضعها الشرعية الدولية على عاتقهما». وشكلت مسألة احترام حقوق الإنسان العنوان الابرز في المواجهات الدبلوماسية بين المغرب وجبهة البوليزاريو، وفيما ركز المغرب على انتهاكات حقوق الإنسان التي تقوم بها جبهة البوليزاريو في مخيمات تندوف وتمسكه بجراة

احصاء لساكنة هذه المخيمات سعت جبهة البوليزاريو الى تبني مجلس الامن لولاية مراقبة حقوق الانسان في المنطقة المتنازع عليها.

وابدى المغرب ارتياحه للقرار 1979 الذي يعزز ويحافظ على مجموع المكتسبات التي انخرط فيها المغرب خلال السنوات الأخيرة بفضل تقديم مبادرته للحكم الذاتي ويثمن المبادرات الهامة للملك محمد السادس، لتعزيز حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، ويسائل في المقابل الأطراف الأخرى بخصوص دورها السياسي الجلي في عرقلة مسلسل التفاوض ويحملها مسؤولية الوضعية الإنسانية المأساوية الفريدة السائدة بمخيمات تندوف فوق التراب الجزائري». وقرأ بلاغ لوزارة الخارجية المغربية القرار بانه انتصار للمقاربة الجادة والمسؤولة التي انتهجها المغرب وقفل له مقاربة التوظيف والنسب التي اعتمدها الأطراف الأخرى حيث ان نص القرار لا يحيل إلى أية «آلية دولية لمراقبة حقوق الإنسان»، كفيما كانت طبيعتها. وبذلك تكون شرعية تدخل وأحقية اختصاص المؤسسات المغربية التي كرسها مجلس الأمن الذي يقر بوجاهة قرار المغرب بتحمل مسؤوليته ازاء مزاعم حول انتهاكات بالصحراء، أسوة بالجهات الأخرى للسداد وهو ما اعتبرته وزارة الخارجية المغربية وهي رسالة ثقة قوية وإشارة واضحة للمغرب ومصداقيته.

وقالت جبهة البوليزاريو انها «كانت تضطر وجود آلية واضحة لحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية كما كانت الحال بالنسبة إلى عمليات حفظ السلام في العالم». وقال محمد خداد النسق المكلف بالتنسيق مع المينورسو ان القرار 1979 يقر بأهمية تحسين وضعية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية وذلك «بعد سنوات من إهمال مجلس الأمن لهذه المسألة بسبب اعتراض فرنسا أصالة عن المغرب». وأوضح أنه «يجب على مجلس الأمن أن يمارس مهمته السياسية ويتوجه بالطرفين إلى حل يعكس حقيقة الإرادة

أشار لأول مرة الى «ضرورة تحسين وضع حقوق الانسان»

مجلس الأمن يمدد ولاية «مينورسو» سنة ويشدد على التزامه بحل «عادل ودائم» لنزاع الصحراء الغربية

الشعرية للصحراويين والتدخل على أساس توصيات المفوضية السامية لحقوق الإنسان الأمية. وأكد أحمد خداد أن المينورسو هي الهيئة الدولية الوحيدة التي ليست مزودة بألية مراقبة حقوق الإنسان وقال في الوقت الذي تعالي فيه صوت شعوب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «لنتم الاستماع لانشغالها في مجال حقوق الإنسان فإنه من غير المقبول أن تمر سنة أخرى دون التزام جدي لمنظمة الأمم المتحدة بتبشأن مسألة حقوق الإنسان بالصحراء».

وعدا مجلس الامن في قرار 1979 الأطراف المعنية بالنزاع إلى مواصلة التعبير عن الإرادة السياسية والعمل في أجواء ملائمة للحوار للانخراط بشكل جدي في مفاوضات عميقة بما يضمن تنفيذ قراراته ذات الصلة وضمان نجاح المفاوضات، من خلال إيلاء أهمية للأفكار المتضمنة في التقرير الأخير للأمين العام مع الأخذ بالاعتبار التقدم الذي تم إحرازه منذ 2006 والتطورات الجديدة التي طرأت منذئذ، من أجل إيجاد حل سياسي عادل ودائم ومقبول لدى الأطراف». وتجري الامم المتحدة منذ بداية 2009 جولات من محادثات غير رسمية تمهد لعودة إلى المفاوضات المباشرة المجددة منذ ربيع 2008 عن لعودة الخمس التي نظمت في نيويورك والنمسا والماط لم تسفر عن اختراقات حقيقية لجمود عملية السلام أو تقدم بإجراءات الثقة بين الطرفين. وطالب القرار الطرفين ودول المنطقة «التعاون الكلي مع الامم المتحدة ومزيد من الالتزام من أجل وضع حد لانسداد الحالي والتقدم نحو حل سياسي» واعتبارا بان بقاء الوضع

مفوضة حقوق الانسان

تقوم بزيارة لوريتانيا

تواكشوط - اف ب: بدأت

المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة نافي بيلاي الاربعاء زيارة لوريتانيا مدهتها يومان تلبية لدعوة الحكومة، على ان تناقش خلالها ممارسة العبودية وفق مصدر رسمي.

وبعيد وصولها، التقت بيلاي مسؤولين محليين في المفوضية العليا لحقوق الانسان ووزير العدل اضافة الى مسؤولين في اللجنة الوطنية لحقوق الانسان. وستجتمع أيضا بالرئيس محمد ولد عبد العزيز وبمسؤولين في منظمات غير حكومية تصدى لممارسة العبودية.

والعبودية محظورة رسميا في موريتانيا منذ 1981، لكن العديد من المنظمات المحلية والدولية غير الحكومية تندد على الدوام باستمرار ممارستها. وستشارك بيلاي كذلك في الاجتماع السنوي السابع للهيئات العربية لحقوق الانسان الذي بدأ الاربعاء في تواكشوط. ويشارك في هذا اللقاء الذي اختتم الخميس مسؤولو مؤسسات للدفاع عن حقوق الانسان من تونس والمغرب وقطر والجزائر ومصر والاردن.



تفاقم الاوضاع الانسانية في مخيمات تضييق بأجانب يحاولون الرحيل ومصاعب في علاج الجرحى استمرار المارك حول مصراتة والزنتان وواشنطن تقدم دعما ماديا للمعارضة الليبية



مسكن في الزنتان يتعرض لكصف شديد من قوات القذافي أسس الخميس

ويبرئ السفير الامريكى في طرابلس الذي استدعته واشنطن حين غريبت ان لوزارة الخزانة الأمريكية في مطلع الميزان من المسؤولين الليبيين من الانتشاق عن نظام القذافي. وعلن نائب وزير الخارجية الروسي غونينادي غاتيلون اسس الخميس ان

روسيا لا تتوي الدعوة الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي حول ليبيا رغم الطلب الذي وجهته ليبيا ليبيا خلال الاسبوع الجاري. وقال غاتيلوف في تصريحات لوسائل اعلامية في موسكو ان روسيا ستعقد اجتماع استثنائي لمجلس الامن الدولي حول ليبيا.

مصراتة - عواصم - وكالات؛ ف ب: تركزت المارك في ليبيا اسس الخميس حول مدينتي مصراتة والزنتان الاساسيتين بعد تراجع قوات معمر القذافي امام الثوار بعد نحو ثلاثة اشهر من بدء النزاع الذي سيستمر على ما يبدو رغم تدخل قوات القوات الدولية، تزامنا مع إعلان واشنطن عزمها على مساعدة مقاتلي المعارضة. وفي الوقت نفسه، تتفاقم الاوضاع الانسانية في المخيمات التي امتلأت بالأجانب الذي يحاولون الرحيل مع صعوبة معالجة جميع الجرحى بسبب نقص المعدات الطبية وسط ارتفاع أعداد الضحايا حيث تحدث البعض عن مقتل آلاف الأشخاص منذ بداية النزاع في 15 شباط/فبراير الماضي. وعلى الرغم من التحذير من التدخل العسكري لحلف شمال الاطلسي والعقوبات المالية الدولية التي تتضمن عقوبات على السلاح وتجميد الاموال بهدف دفعه إلى المغادرة، لا اشارات من الزعيم الليبي الى انه ينوي التحلي عن مقاليد السلطة في البلاد والتي يتمسك بها منذ 41 عاما. وتواصل قوات القذافي التي اثرت عليها غارات الحلف الاطلسي منذ 19 آذار/مارس الماضي معاركها رغم سيطرة الثوار على مصراتة التي تعد بالنسبة اليهم «مفتاحا» في تقدمهم نحو طرابلس العاصمة الليبية الواقعة على بعد 200 كلم غربا. وتمكن الثوار بمساعدة التحالف من طرد قوات القذافي من ثالث المدن الليبية الواقعة على بعد 200 كلم شرقي طرابلس واستطاعوا تأمين الميناء. غير ان المدينة لا تزال محاصرة من قبل الجيش. وتواصلت المارك في منطقة المطار الذي يقع على بعد عدة كيلومترات غرب المدينة حيث يتمركز عدد كبير من قوات القذافي، بحسب الثوار. وظل البحر الطريق الوحيد الذي يمد المدينة بالمواد حيث افرغت سفينة جديدة تابعة للمنظمة العالمية للهجرة ليل

التلفزيون الليبي: قوات القذافي تستولي على بلدة الكفرة

القاهرة- رويترز- ذكر التلفزيون الليبي اسم الخيمس ان القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي سيطرت على بلدة الكفرة في الصحراء النائية بجنوب شرق البلاد. ونقل التلفزيون عن متحدث باسم الجيش قوله ان القوات الليبية سيطرت بالكامل على الكفرة وطهرتها من العصابات المسلحة. ولم يرد اي تأكيد مستقل لهذا النيا. كانت قناة «الجزيرة» الفضائية ذكرت في وقت سابق أمس ان اشتباكات جارية بين قوات القذافي والمعارضين الذين استولوا على البلدة.

سماع إطلاق نار وانفجارات في بنغازي

بنغازي- رويترز: قال مراسل لرويترز ان أصوات انفجارات وإطلاق نار سمعت في مدينة بنغازي معقل المعارضة الليبية في شرق البلاد اسس الخميس. ولم يوضح السبب على الفور. وعزا بعض السكان أصوات إطلاق نار سابقة إلى اشتباكات مسلحة بين عائلات محلية متناحرة. وعادة ما يطلق شبان من بنغازي الرصاص وأحيانا القذائف الصاروخية في الهواء في تحد للعقيد معمر القذافي الذي طردت قواته من شرق ليبيا في الانتفاضة الشعبية التي بدأت في شباط/فبراير.

«الانتقالي» يؤكد أنه يعتقل مئة أسير حرب

بنغازي- ف ب: أعلن المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار الليبيين الاربعة انه يحتجز في معقله في بنغازي (شرق) مئة أسير حرب قد يتعرضون لملاحقات قضائية بعد انتهاء النزاع. وأوضح المجلس الوطني الانتقالي انه يحتجز 32 أسير حرب ليبيا و72 من «المرتزقة الاجانب» مشيرا الى انه سيطلق الخيمس سراح خمسة من هؤلاء الاسرى قبض عليهم خلال معارك مع القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي. وقال عبد الحافظ غوة نائب رئيس المجلس «غدا سنسلم خمسة اسرى اعتقلوا على الجبهة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي ستتفهم بعدها في طائرة الى طرابلس». وقال متحدثا للصحافيين «انها مبادرة انسانية، دليل حسن نية، ننظر التزامنا باحترام القانون الدولي». وأكد ان الاسرى لن يدلوها بأي تصريحات للصحافة عملا باتفاقية جنيف التي اتهم القذافي بانتهاكها حين عرض على الكاميرات اسرى الحرب المحتجزين لدى نظامه.

الطيران الإيطالي يقصف مصراتة للمرة الأولى

روما- يو بي أي: نفذت الطائرات الإيطالية اسم الخيمس أول غارات لها فوق ليبيا، مستهدفة مواقع في مدينة مصراتة غرب البلاد. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا»، عن مصادر في وزارة الدفاع أن طائرتين إيطاليتين على الأقل شنتا غارات على «أهداف محددة». وذكرت وكالة «أكي» أن الغارات استهدفت مواقع في مصراتة التي تحاصرها قوات العقيد معمر القذافي. وقد عادت الطائرتان إلى قاعدة تاراباني بصقلية. وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني أعلن الاثنين أن إيطاليا على استعداد «لتكتيف تحركها العسكري» في ليبيا من خلال المشاركة في الهجمات الجوية التي يشنها الناتو على المواقع العسكرية لقوات الزعيم الليبي معمر القذافي. وكانت الطائرات الإيطالية تساهم في السابق بفرض حظر جوي بدون أن تقوم بأعمال القصف. وقد أحدث قرار برلوسكوني انقساماً في الحكومة الإيطالية بعد أن أعلن أومبرتو بوسسي زعيم حزب «الجملة الشمال» الشريك الرئيسي لحزب «شعب الحريات» الإيطالي الحاكم عن رفضه قرار الحكومة شن غارات إيطالية في ليبيا.

مبعوث الامم المتحدة يشير لـ «خطورة الوضع» بليبيا

انقرة- ف ب: اشار الموفد الخاص للامم المتحدة الى ليبيا، الاردني عبدالله الخطيب، ووزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو، الخيمس في انقرة الى «خطورة الوضع» في ليبيا، كما ذكر دبلوماسي تركي لوكالة فرانس برس. وأضاف هذا الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان «الرجلين اعربا عن قلقهما وإشارا الى خطورة الوضع» الميداني، حيث يبدو ان النزاع بين القوات الليبية (الموالية للعقيد معمر القذافي) والمتطرفين يزداد تعقيدا رغم التدخل العسكري الدولي. وأوضح الدبلوماسي ان مندوب الامم المتحدة اشاد من جهة ثانية بالجهود الانسانية التي تبذلها تركيا لاجلاء الجرحى الليبيين الى مستشفيات في تركيا ومساعدة الليبيين في بلادهم خصوصا في المدن التي تحاصرها قوات الزعيم الليبي. واقترحت تركيا خريطة طريق لحل النزاع الليبي، واوصت خصوصا بوقف فوري لاطلاق النار بين الطرفين المتحاربين، لكن المجموعة الدولية لم ترغب بهذه الخطة. واعلنت تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي والتي تقودها ليبيا كسلامة محافظة تصغي الى الرأي العام المسلم، معارضتها الغارات الجوية، لكنها شاركت في القوة البحرية المسؤولة عن فرض احترام الحظر على الاسلحة المفروض على القذافي.

اوكامبو يتحدث عن ليبيا امام مجلس الامن الدولي الاسبوع المقبل

لاهاي- ف ب: أعلن مكتب مدعي الحكمة الجنائية الدولية في بيان اسس الخيمس ان لويس مورينو اوكامبو سيطلع مجلس الامن الدولي في الرابع من ايار/مايو على التقدم الذي حصل في التحقيق حول ليبيا بشأن نيته المحتملة طلب مذكرة توقيف دولية. وأضاف البيان ان مورينو اوكامبو سيطلع مجلس الامن على «الاجراءات القائمة التي سيخضعها مكتبه لا سيما ليطلب من ليبيا ان توفيق بحق أشخاص يبدو انهم يتحملون اقل المسؤوليات». وأكد مكتب المدعي ان «الادعاءات بارتكاب عدة اطراف جرائم حرب ستخضع للتحقيق آخر»، وتلقى مدعي الحكمة الجنائية الدولية الطلب في 26 شباط/فبراير من مجلس الامن الدولي الذي اقر قرارا يدعو الى التحقيق في الوضع في ليبيا منذ منتصف شباط/فبراير. ويستهدف مورينو اوكامبو اربعة آخرين من كبار المسؤولين الليبيين بمن فيهم وزير الخارجية السابق موسى كوسا ورئيس الوزراء ابو زيد عمر دردا والمدير العام لمنظمة الامن الخارجي الليبية.

الحكومة ستدرس إلغاء التجريم في الجرح الصحافية وزير الاتصال الجزائري: انشاء قنوات تلفزيون خاصة «قرار سياسي»

الجزائر- وكالات: أكد وزير الاتصال (الإعلام) الجزائري ناصر مهل ان فتح المجال للصحافة بصري لإنشاء قنوات تلفزيونية ومحطات اذاعية خاصة، وغير حكومية «قرار سياسي» وليس من صلاحياته. وقال وزير الاتصال في مؤتمر صحافي ان «فتح المجال السمي بصري للقطاع الخاص قرار سياسي وليس من صلاحياتي الوزارية». وأضاف «انا شخصيا ساسكون سعيدا بتطبيق القرار» في حالة اتخاذه. وأكد ناصر مهل ان ملف السماع للقطاع الخاص بانشاء قنوات تلفزيونية «مطروح في اعلى هرم السلطة في البلاد». وضرب مثلا تصاريح السيد عبد العزيز بلخادم وزير الدولة الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية الذي قال «ان فتح المجال السمي بصري سيتم فعلا ان أجل ام عاجلا». ولا تسمح الحكومة حاليا بالانشاء صحف ورقية بينما تحترك القطاع السمي بصري من خلال المؤسسة الوطنية للتلفزيون بأربع قنوات، والاذاعة الوطنية بجوالي ثلاثين محطة. واعلن وزير الاتصال ان الحكومة حسمت فعلا قرار رفع التجريم عن جرح الصحافة بالغاء عقوبة الحبس نهائيا ضد الصحافيين، من خلال الغاء المادتين 144 مكرر

الاطلسي يقصف الضاحية الشرقية لطرابلس

طرابلس- د ب: سماع طوال ليل الاربعة الخيمس دي تحليق مكثف لطائرات حلف شمال الاطلسي (ناتو) في سماء العاصمة الليبية طرابلس وضواحيها. ونقل التلفزيون الليبي اسم الخيمس عن متحدث عسكري قوله ان طائرات الحلف شنت الليلة (قبل) الماضية غارات استهدفت مواقع مدنية عسكرية في منطقة عين زارة (الضاحية الشرقية لطرابلس) وفي مزدة (140 كلم جنوب طرابلس) ما تسبب في وقوع

خسائر بشرية ومادية. وأضاف المتحدث ان سيارات الإسعاف هربت الى المواقع المستهدفة لاجلاء المصابين الى المستشفيات، في حين قامت سيارات الإطفاء بإخماد الحرائق التي نجمت عن عمليات القصف. في سياق متصل اصعب مسؤول الشؤون الخارجية بالبرلمان الليبي سليمان الشحومي ان حلف الاطلسي «تجاوز كل الحدود الخاصة بحقوق الإنسان بسبب الانتهاكات التي تقوم بها طائرات ضد ليبيا يقصفها للأماكن

«القدس العربي» تلتقي أحد قياديين «ثورة 25 فبراير» بجموريتانيا؛

الربيع ولد إدوم: مطالبنا اسقاط النظام وإصلاح الأوضاع وإبعاد الجيش بعد ثلاثين سنة من الحكم الفاسد



الشباب الربيع ولد إدوم (في الاطرار) بينما كان يتعرض لقمع عناصر من أمن الدولة في إحدى التظاهرات ببنوكشوط

شجع الرئيس ولد عبد العزيز تاسيس حزب للشباب هل ترون ان هذه الخطوة موجبة لاحتواء ما تقومون به؟ تشكيل حزب سياسي للشباب كإجراء تجميل لنظام ديكتاتوري لا يحل المشكل، وهو اجراء متأخر جدا، منذ شهرين نطالب النظام باسقاط الحكومة وتحقيق مطالب الشعب وهو يتحتم ويتجاهل الحقيقة ويقمع الشباب ويعدبهم، أما اليوم فعليه فقط أن يرحل، ويترك الشعب ليحدد خياراته. لا يمكن

مهاجرون في الخارج فسيضح ان الحركة كانت شعبية بالفعل وليست تخوية أو اقتراضية. ذكر الرئيس الموريتاني، حسب ما نقلته عنه مواقع محلية، خلال اجتماعه الأخير بالاغية ان موريتانيا ليست تونس ولا مصر، وان تجمعات الشباب قد تضاعفت وان أعوان الأمن زادوا عدد التجمعين: ما ردكم؟ محمد ولد عبد العزيز لا يختلف عن غيره من الرؤساء العرب الذين فاجأهم ثورة الشباب القادمين من رحح الفيس بوك، لذا فهو لا يعرف ما يقوله تماما، قيل ان مصر ليست تونس، وان ليبيا ليست تونس وليست مصر، لكن الثورة عندما تقوم تعرف تماما كم تشابه البلدان العربية، وكيف ان ماساتها واحد. أما ما نسب لعزیز فيليس هنالك رئيس محترم يقوله، فراسال 3000 من الشرطة السرية، المتظاهرين شباب يعبرون عن رأيهم ليست قضية مشرفة يتباهي بها أحد، ثم هو نفسه قال قبل ذلك «ان لا علم له بما يحدث»، إنسه عسكري يكذب على الناس، ويرتجل الكلام والقرارات، نحن نعرف انه يحاربنا منذ اليوم الاول عندما أعلن عن احصاء شامل للعشوائيات يوم الجمعة وهو يوم عطلة وفرض على الفقراء عدم مغادرة العشوائيات للمشاركة في التظاهر وأرسل وزيره الاول لليبي خطابا، و غضب من مدير الامن لأنه لم يبلغه بان شباب الفيس بوك يشكلون تهديدا حقيقيا، ومع ذلك يقول ان الثورة فشلت، هو لا يفكر التاريخ ولو كان كذلك لعرف ان الثورات لا تفلح وإنما تتخذ اشكالا متعددة. لم نؤازركم المعارضة في جيماتكم واكتفت بتأييدكم عبر التصريحات مع استغلال تحرككم لتزوير النظام، ما رأيكم؟ اعتقد ان ما يهيننا من المعارضة هو شبابها، والشباب السياسي نزل الشبوراغ منذ اليوم الاول وناضل معنا جنبا الى

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله بن مولود:

الربيع شاب موريتاني مدون لامع ومبحر بارع على الفيس بوك وصحافي منجول وهو في ريعه الساندب والعشرين، ينسج مع زملائه حركة الشباب الموريتاني المعروفة بثور 25 شباط/فبراير الساعية منذ شهرين لتغيير نظام الحكم. كان اول من بادر إلى دعوة الشباب الموريتاني للتظاهر لإسقاط نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز وذلك في سلسلة مقالات بعنوان «ديكاج عزيز» اي بيا عزيز ارحل، وكان الربيع بين شبان ركز عليهم الأمن في التظاهرات الأولى التي نظمت في قلب العاصمة نواكشوط على وقع فوري الشعبين التونسي والمصري. «القدس العربي» التقى الربيع في نواكشوط واجرت معه الحوار التالي الذي تناول حركة الشباب ومكوناتها ومطالبها والسر في الهدوء الملاحظ في أنشطتها وذلك بالتوازي مع يوم الغضب الذي صادف الإثنية الماضي والذي أعلنه الشباب الموريتاني يوما لتتيجي الشارع في وجه النظام الحاكم: على ماذا تناسس حقيقة ثورة 25 شباط/ فبراير وما هي مكوناتها وعلى ماذا تقوم وما هي مطالبها هل إصلاح النظام أم إسقاط النظام؟ حركة 25 شباط/فبراير حركة أسسها الشباب الموريتاني، رغبة في التغيير الجذري في الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد، وتناقل الحركة طبعاً من جميع أطراف المجتمع الموريتاني. وقد نشرت بشكل واسع عريضتها المطالبة المؤلفة من 33 مطلباً تتضمن مطالب اجتماعية واقتصادية للشعب الموريتاني وخصوصاً

الإعلام لا يمكن ان يكون حيادياً

عماد فؤاد مسعود *

■ بعد أن تجاوز الإعلام في العقد الأخير تحدياً، مشكلة الحدود واللغات أصبح يلعب دوراً فاعلاً في تجميع العواطف والأفكار لدى الجماهير المستهدفة، خصوصاً بعد حالة الاستنفاع السياسي التي يعيشها العربي وبالأخص منذو دسم الأيديولوجي. والإعلام اليوم لم يعد كما كان سابقاً في حالة عدم تجانس وتفاوت في مفاهيمه وما يبثه أو ينتشره، فالمسألة اليوم تجاوزت النبوءات والتوقعات إلى تسيير للأحداث وصناعة للتغيير ورسم للجغرافيا السياسية القادمة.

بعد هذا الحراك الشعبي العفوي الذي تشهده المنطقة انتقلت عدة فضائيات من كونها مصدرًا للأخبار إلى محرك ثورات، وهذه المعادلة بدئية كون اللسان جزءاً من الجسد كذلك الفضائية جزءاً من جهة أو مؤسسة ما تتبع لها مالياً وإدارياً أو سياسياً، بالتالي تسليط الأضواء في منطقة وتغييبها في منطقة أخرى يتحدد بما تقتضيه مصلحة الممول المالي للوسيلة الإعلامية والإعلانية قبل ذلك، إذ أصبح تسليع الضحايا الخطوة التالية بعد تشييعهم حيث اتخذت عدة قنوات عربية الجانب الموضوعي والحادي في نقل الصورة والحدث إلى أن تسقط الضحايا قنبدًا بتبني مراسيم الجنازة العلنية أمام الملأ، ثم تحوّل המתم إلى عرس وطني، وكما هو متداول إن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة، كذلك هي رحلة الألف شهيد تبدأ أيضاً بطلقة لكن الغارق الوحيد هنا، أن هناك مئات من قناصي الصورة واللفظة الآنية ينتظرون هذه الرصاصه لتبدأ رحلة المليون متظاهراً...

ويوم كل القنوات الإخبارية تتعرض لاختلاف حكم المشاهدين حول مصداقيتها، فهل هي مؤسسة إعلامية مستقلة تبحث عن التغيير والإصلاح أم أنها منحازة إلى جهة أخرى، أم هي من تصنع الحدث وتبركه وتقوم بتضخيمه والتلاعب بمجرياته لتحقيق غايات غربية أو تحقيق أجندات مؤسساتية خاصة، وفي وسط هذه الشجون يظهر المشهد الكوميدي المتكرر دائماً، حيث تقوم الفضائية المتنبئة للثورة ما باستضافة إعلاميين أو محللين لا تختلف رؤيتهم عن سياسة المؤسسة ولو بظرف بسيط، ومنهم من كثرة أمثاله تكوّنت صورة للمتلقي أن هؤلاء ليسوا الا امتداداً لطاغم المؤسسة الوظيفي، وما شاهدناه في خطابات الناطقين باسم الحكومات أو بخطابات الرؤساء أن بعضهم في ثنايا خطابهم تخللت إشارة إلى قناة الجزيرة، كما فعل القذافي ومن بعده الرئيس بنسار الأسد، وكأنّ دولة قطر وقناة الجزيرة هي الطرف الثالث في كل ما يحصل، ورغم كل ما يُقال حول الجزيرة ووصفها بالأكاديمية الإعلامية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وكل ما يُبث من تشكيك في مصداقيتها يظل في أطر الفرضيات والتحليلات الشخصية، زغم أن البعض يرى دلالات عدة تشير إلى عكس ذلك لكن بشكل القاييس المسألة تظل غير محسومة لأنّ حتى بعد استقالة موظفين كباراً من قناة الجزيرة مؤخرًا.

أما الحيادية التي يزعمها الإعلام إن كان عربياً أو غربياً لا يمكن أن تتحقق ما دام من ينقل المعلومة هو إعلامي وبالتالي هو إنسان ينتمي لبيعة ما على هذه الأرض، وأحياناً تفضح كلمة واحدة انحيازاً خبيثاً للمحدث بما حيث تتعدى العموميات والشمول إلى إضافة منظور شخصي لا يمكن تجاهله، لأن في الإعلام تحديداً التعميم النمطي والوقوف على الأنظمة لا يحدانها مرفوضين وحتى في تقدير أعداد المتظاهرين في ساحاتنا العربية قد تكون الأرقام بعيدة عن الواقع، إذ أن ثلثها غالباً ما يكون من رجالات الدولة وعناصر الاستخبارات وغيرها، وما كان يجري قديماً من تسخير لاحداث عبر التزج في زيادة الخطب تجاوزت الأدلة التقليدية وأصبح الكبريت بعد في مايكرووفت سياسي يتسع لأكثر من اثنين وعشرين دولة، كما أن وقوده مرّتين بدولة واحدة فقط.

واليوم أصبح لكل ميدان تحرير أو ساحة تغيير ببارق خاصة من ربحها تولد الأنظمة و في حناجرها يجهض البقاء، والمؤسسة حقيقية إن ما يحمله الإعلام العربي المتلون الذي تناطح به مهمة إيصال صوت الشارع والرأي العام بدأ اليوم يديق اللبيل ويهتف في وسط الشارع ليرد الحشد وراءه من ينقل للحشد الذي لم يكن حاضراً صوت هتاف المحتشدين، وهنا لا يسعنا سوى أن نذكرهم بمقولة لبنيامين فرانكلين حين قال إن ذلك الذي ينخ في نار النزاعات ليس من حقّه الشكوى إذا تطاير الشرر في وجهه» ...

* شاعر وكاتب عربي

تصوير مشاهد صعبة من «النهر الحزين» بمشاركة البريطانيّين «اندر شايير» و«دان»؛

المسلسل يجسد اللحمة الأردنية الفلسطينية والفنانون الفلسطينيون المشاركون

في «النهر الحزين» يؤكدون رفضهم المشاركة في الأعمال الإسرائيلية

عمان - القدس العربي

- سمريرة عوض:

مسلسل «النهر الحزين» العمل الأضخم في تاريخ الدراما الأردنية، الذي ينتظر أن يعرض خلال شهر رمضان المقبل، ومن المتوقع إكمال تصوير المسلسل خلال الأيام المقبلة، وكانت أسرة المسلسل قد انتهت من تصوير مشاهد صعبة جداً تمثل ثقل الأسلحة عبر نهر الأردن «الشرعية»، التي كان يقوم بها المتطوعون الأردنيون والضابط الشهيد حمد الحنيطي، وقد تمت الاستعانة بخبراء معارك وحيل سينمائية عالين لتنفيذ هذه المشاهد، كما سبق ذلك تصوير بعض المشاهد في العقبة تمثل بحر حيفا والأحداث التي تدور بها في عام 1948، كما تم تصوير العديد من المشاهد في منطقة المحطة في العاصمة عمان، كبديل عن قطار القدس، وقد جرى خلال المشاهد التي استعين فيها بخبراء متفجرات ومعارك سينمائية عالين خاصة هذه العملية التي يقوم بها المناضِل الفلسطيني فكري، الذي يؤدي شخصيته الفنان علي سليمان، ويضع المناظر الداخلية لكتعب حمد الحنيطي الذي يؤدي دوره الفنان ياسر المصري.

من ناحية أخرى يشارك في المسلسل ممثلان بريطانيان وهما اندرو شايير الذي يؤدي دور النذوب السامي البريطاني في فلسطين، والممثل دان الذي يجسد شخصية «فيليب»، وسيتم تصوير الحاكم الانكليزي في مدينة السلط.

ويتناول العمل العلاقة التاريخية بين الشهيدين الأردني والفلسطيني، وبالتحديد خلال الفترة ما بين عام 1946-1956 من خلال الحرب التي قادها الفلسطينيون ضد الغزاة اليهود المدعومين من قبل المحتل الانكليزي، كما يتناول المسلسل المتطوعين العرب الذين جاءوا للفلسطين للدفاع عنها وعن مدينة القدس، من خلال شخصيات حقيقية ومنها الشهيد حمد الحنيطي الذي يلعب دوره ياسر المصري، والشهيد سرور برهم الذي يؤدي دوره رشيد مخلص، إضافة إلى شخصيات درامية من خيال المؤلف لتقديم عمل تاريخي اجتماعي تخللته قصة حب رومانسية بين شاب مسلم من حيفا وقناة مقدسية مسيحية التي يتنحدر العمل إلى الحياة الاجتماعية والفكرية في فلسطين وشرق الأردن بينك الفترة والعلاقة الوثيقة بين المثقفين على ضفتي النهر الحزين، إضافة إلى تناوله الإخوة بين المسلمين والشهيدين في مدينة القدس وموقفهم الموحد من المحتضنين.



لقطة من العمل تعبر عن عمليات تهريب الأسلحة عبر نهر الأردن عام 1948 (القدس العربي)

فلسطين والأردن وتونس والجزائر، كما شارك في الفيلم الفلسطيني «المخرجان» للمخرج نجوى نجار.

ويقول أشرف عن دوره في مسلسل «النهر الحزين» انه يقدم شخصية «عثمان» شخصية اليهودي الأرغن العذواني ضد العرب وغير المتزن في شخصيته التي تتحول 180 درجة، وقال انه يكتب كثيراً بالمسلسلات والأفلام الاجتماعية والسياسية أكثر من اهتمامه بالتاريخ القديم، ولكن بالنسبة لعمل يتناول قضيتنا الفلسطينية فإن هذا أمر مهم جداً حتى لو طلب مني تأدية دور ضابط يهودي، فالمسلسل يتحدث عن أحداث حيفا وكفاح أهلها وأهل القدس ودور العرب في الدفاع عنها بشكل معقول، فالعمل يركز على كل التفاصيل حيث يصور فرح الناس وحزنهم، وأنا كالفلسطيني سعيد بالمشاركة في مثل هذا العمل الذي ينقل قضيتنا للوطن العربي.

هشام سليمان: هذا هو التحدي الحقيقي

أما الممثل الفلسطيني هشام سليمان الذي سبق أن شارك في أكثر من عمل سينمائي، ومنها «يامين» تغني، مع المخرجة نجوى نجار، إضافة إلى مشاركته في الفيلم العالمي «مقتل» مع المخرج تومي هندل فقال عن دوره في مسلسل «النهر الحزين» انه دور يهودي صهيوني في التنظيم الذي أوجد لاستقبال المهاجرين.

وقال ان العمل وثيق لتلك الفترة من خلال خلافاات عائلية حول بعض المسائل العالقة منذ زمن بعيد، وتشغل تجنيهم. تمثّل في هذه الفترة وتمكّل النشاط الكافي لتحقيقها.

أشرف فرح أقدم شخصية وعنوان الأرعن

أما الفنان أشرف فرح الذي سبق له المشاركة في العديد من الأعمال والمهرجانات المسرحية العربية والدولية وكذلك السينمائية وحقّق الجوائز، حين شارك في مسلمات مثل «القبس»، «الحبيب الأولى» والفيلم الأردني «مدينة ترانزيت» مع المخرج محمد الحشفي، وشاركه البطولة صبا مبارك ومحمد القباني، وقال الفيلم بجائزة «المرمر» في مهرجان دبي السينمائي، كما شارك مع فرقة مسرح «عشتار» بمرام الله بمرسحة «تراب الأرحوان» إخراج «سوسن دروز» بمشاركة الفنان إيباد نصار وتم عرض المسرحية في مهرجانات في

عن فترة تاريخية مهمة خاصة وانه يتناول اللحمة الأردنية الفلسطينية منذ فترة طويلة، وليست وليدة هذه الأيام، كما أننا نقدم أحداثاً ونعرف بأشخاص حقيقيين، ربما لم يقرأ عنهم البعض في الوطن العربي مثل شخصية حمد الحنيطي، وأكد ان المسلسل وفرّت له إمكانيات فنية عالية، وضم نخبة مميزة من الفنانين وعن دوره في المسلسل قال انه يؤدي دور «عمر» المناضل الفلسطيني وأحد مخبطي الثورة ضد اليهود والانكلز في مدينة حيفا، هذه المجموعة التي التقف مع الضابط الأردني حمد الحنيطي وخطوا ونفذوا معا عمليات ضد الصهاينة.

الفنانون الفلسطينيون: شرف المشاركة

اجمع الفنانون الفلسطينيون المشاركون في المسلسل الأردني التاريخي «النهر الحزين» على سعادتهم بهذه المشاركة وعلى أهمية تقديم مسلسل تاريخي يحكي تاريخ فترة مهمة للقضية الفلسطينية لإيصال رسالة مهمة للأجيال عن قضية الشعب الفلسطيني وتاريخه وعلاقة هذا بالشعب العربية التي هي جزء لا يجزأ منها، مؤكداً على أهمية الدراما في تقديم التاريخ لأنها ستوصل الرسالة للأجيال حتى تبقى ثابتة، كما أبدوا إعجابهم بالإمكانيات الفنية المتوفرة والجو الذي يتم فيه العمل وحتى موضوع البطء في التصوير والتابع من الدقة للوصول لأجل صورة، ولمسلسل متكامل ذلك فإن عدم التسرع هو صفة ملازمة للعمل.

سحر بشارة: أودى شخصية اليهودية راحيل

الفنانة سحر بشارة التي سبق لها المشاركة

في العمل تعبر عن عمليات تهريب الأسلحة عبر نهر الأردن عام 1948 (القدس العربي)

الفنانة الطل: امرأة فلسطينية من حيفا

وقالت الفنانة شفيقة الطل انها تؤدي شخصية امرأة فلسطينية من حيفا تعيش وحيدة تماماً بعدما هاجر أبناؤها، وعلى الرغم من ذلك فإنها تشعر بالسعادة من خلال الحياة الاجتماعية المتكاملة والناس المحيئين بها، ولكن نفسياتها تتحطم بعد سقوط مدينتها حيفا، مما أدى إلى نشأت الناس والخروج من وطنهم، وهذا الانتماء الذي أصابها يعطل المسألة التي أصابت الشعب الفلسطيني، وعن تقديرها للعمل قالت ان مسلسل «النهر الحزين» ممتاز كقص وفكر وإمكانيات فنية ولكنه عمل كبير وخطورته تكمن في انه حساس جداً، واني خلت فيه خطر... فبعد العمل يوجد الروح الوطنية، والروح الواحدة لدى المجتمع الأردني والفلسطيني، ونبئي، وأضافت ان الدور وحساسيته وروح العمل جعلتني اخلص للصور بدرجة كبيرة منذ البداية وحتى النهاية لأحداث مهمة جداً.

شاكر جابر: أنا المناضل الفلسطيني عمر

وأبدى الفنان شاكر جابر سعادته بهذا العمل رغم طول مدة التصوير، مبيناً ان الفترة وأهمية الموضوع جعلت جميع المشاركين بالعمل يسعون لتقديم مسلسل أردني مميز للجمهور العربي يتحدث

سودوكو

8		5			
3	4			5	
		7			4
			5	2	6
6		9	2	3	
7	2	8			
	7		2		
		8			9
1			3		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	8	2	4	7	9	6	5	3
6	4	7	8	5	3	2	9	1
3	9	5	6	1	2	4	8	7
8	7	4	2	3	1	5	6	9
2	5	3	9	8	6	7	1	4
9	6	1	5	4	7	8	3	2
7	2	9	3	6	8	1	4	5
5	3	8	1	2	4	9	7	6
4	1	6	7	9	5	3	2	8

الحل السابق

الجسر

وضعك المالي غير مستقر وهذا يدفعك إلى إعادة النظر في أولوياتك. ترفض الظلم الذي يتعرض له أحد الأصدقاء ويتسارع إلى مسانדתه.

الثور: لم تعتد العودة عن قرار اتخذته وخاصة إذا كنت متأكداً منه. باذر إلى تقديم المساعدة لأحد أفراد العائلة الذي يحتاجها.

الجوزاء: خلافاً عائلية حول بعض المسائل العالقة منذ زمن بعيد، تشغل تجنيهم. تمثّل في هذه الفترة وتمكّل النشاط الكافي لتحقيقها.

السرطان: يبدي الحبيب انزعاجه من تفردك باتخاذ القرارات الهامة. تخوض جدالاً مع الزملاء تتمكن في نهايته من إقناعهم برايك.

الجدي: أنت كثير الغموض الأمر الذي يقلق الشريك. تنعم بالحرية مجدداً بعد خروجك من علاقة لم يكتب لها التوفيق.

الدلو: يومك حافل باللقاءات المثمرة وخاصة على الصعيد المهني. الاهتمام بمشاكل العائلة يشغل جزءاً كبيراً من وقتك وجهدك.

الحوت: حافظ على المثالية في أعمالك فهي سبب نجاحك وثقة الآخرين بك. عليك بذل المزيد من الجهود منها.

القدس القديمة في بوينس أيرس

جانب من القدس العتيقة

بوينس أيرس - من سابرينا شولتز: يمكنك الآن أن تشاهد مدينة القدس العتيقة، كما صورت في الأنجل، لكن في قلب العاصمة الأرجنتينية بوينس أيرس، فالمتزده الديني «قيرا سانتا» أشبه ما يكون بمقره للمسيحيين المخلصين.

بمجرد دخول المتزّه، يحسي ضابط روماني يدرع من البلاستيك السائحين والزوار، ليبدو أمامهم حجاباً مصنوعاً من الجيبس وسيدة تضع فوق وجهها حجاباً، فيما تقدم الطائرات وتروح فوق رؤوسهم، لأن «قيرا سانتا» قريب من مطار الرحلات الداخلية الباندية.

في ظهر هذا اليوم، تنتظر مجموعة من ثلاثين شخصاً بين شخصيات تاريخية، يرفع رجل مكبر الصوت ويبدأ في ترديد ترنية كنسية، وتنضم المجموعة له، إنهم أعضاء فريق إيريشة «كريستو زي» في بوينس أيرس، وهم يقفون على اعتاب أربعين ألف متر مربع خصصت لحكاية قصص الإنجيل والكنيسة.

إن «قيرا سانتا» أو الأرض المقدسة أشبه بقرية في كتاب ديني تعليمي للأطفال: منازل صغيرة لو نها أصفر باهت، تشبه منازل القدس القديمة، مبان صغيرة يسوقف مسطحة مستوية وأخرى أكبر تعلوها قباب ذهبية اللون، كلها تحيط بها قواس من سعف النخيل الصناعي العطل بلون أخضر داكن، بينما الطرقات يغطيها حمى أبيض، وتوقع إدارة المتزّه أن يبلغ عدد زواره خلال عيد الفصح نحو 35 ألف زائر.

الحملة الأولى من جولة المتزّه «الكنوين» كيه فوج منه راحة عتيقة، وتكفي قصة الإنجيل عن الخلق في 15 دقيقة من خلال صور، ممتزجة بأضواء ملونة وموسيقى، ويردد الكثير من النظارة بالاسبانية كي ليثود» أي يا

جانب من القدس العتيقة

أرشف السين فيلما في باريس العام الماضي، وهو فيلم «مدينايت إن باريس» الذي يعرض في افتتاح مهرجان كان السينمائي في 11 أيار/مايو المقبل.

أرشف السين فيلما في باريس العام الماضي، وهو فيلم «مدينايت إن باريس» الذي يعرض في افتتاح مهرجان كان السينمائي في 11 أيار/مايو المقبل.



حول «على بالي» إلى أغنية لثورة يناير خالد سليم: أولادي وأحفادي سوف يعيشون حياة أفضل



خالد سليم

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

بشيء مفروض عليه، والأجل ان اختياري للكلمة وللحن سيجعلني أكثر احساسا بما أعني وهذا هو الإبداع.

■ وماذا عن شركة روتانا ولماذا تهجمها؟
 ■ اسم اهاجمها ابدا فهي شركة جيدة واحترمها، ولكن بها الكثير من المطربين وكل ما قلته انني شعرت بانني ساكن مجرد «مغرة» بها، وانما لا أحب ان أكون معه ولا أكنى أفضل العمل مع منتج يهتم بي ولا أتوه معه وساط آخرين.
 ■ منذ بدايتك الفنية وانت تتميز بنشاط ملحوظ وقدمت البومك وأفلاما سينمائية جيدة ولكن الآن لاحظ ان حماسك قل لماذا؟
 ■ وارد جدا ان يحدث هذا، واعتبره امرا طبيعيا فانا لم اكناسل في عملي ولم يقل حماسي، ولكن أي فنان معرض لأن نمر أشياء في حياته قد توقف مسيرته أو تعطله لأي سبب، فقد أتعثر مثلا في تجهيز اليوم بسبب الإنتاج أو بسبب ظروف السوق الفني الذي يتأثر بأحوال العالم العربي وما يحدث فيه، ولكن حاولت بقدر الإمكان ان أكون موجودا من خلال تكثيف ظهوري بحفلات الأوبرا بتقديمي لسلسلة في رمضان الماضي.
 ■ هل تقدمك للأغاني خلال البوماتك الغنائية؟
 ■ الكثير والعيش بها فترة طويلة من حياتك.
 ■ بالفاعل، وإذ كانت مصر هي بلدي فالكوكيت هي جنبي قوية مع الكثير من الشعراء والممثلين وإن شاء الله استطيع تقديم البوم جيد، صحيح أنه عمل صعب لكنه ممتع فني النهاية لأن الألبوم الذي أشرف عليه هو البوم وغنائي أنا وسأغني ما اختاره من كلمات والحان فجميل أن يشعر الفنان

السينما لا تستبعد النجوم الكبار ريم البارودي: «يانا يا هوه» فيلم يحترم الجمهور

بعودته لي مرة أخرى وعندما قرأت السيناريو أعجبني ووجدته من الأعمال التي تحترم عقلية المشاهد.

حول إمكانية عودة السينما إلى حالتها الطبيعية بعد أزمتها الأخيرة منذ قيام ثورة 25 يناير قالت ريم: تستطيع السينما استعادة عافيتها من جديد مع الحالة الموجودة في الشارع الآن، الناس لديها الطموح والأمل وكل شخص يسعى لتحقيق أحلامه، وهناك تغييرات جذرية في حياتنا، ولابد أن تنعكس هذه الحالة على الفن خاصة السينما، وهي فرصة لعودة الأفلام الجيدة البعيدة عن السطحية وأرى أن عددا كبيرا من النجوم سيظهرون بشكل جديد.
 بالنسبة لاعتماد السينما الجديدة على الشباب فقط خاصة بعد الثورة وهل يبتعد الكبار عنها قالت ريم البارودي: السينما تستوعب كل الأجيال، مثلا في فيلمنا الجديد «يانا يا هوه» معنا من الكبار رجاء الجدوي ولطفي لبيب ويوسف داوود، وهم أعمدة رئيسية في العمل، وأرى أن هذا هو النهج الذي تسير عليه الأفلام حتى تضمن وجود الخبرة مع الوهبة الصاعدة والنجوم الشباب، ولا يمكن أن تستبعد السينما كبار الفنانين لأنهم أحد الأضلاع المهمة في الحياة السينمائية بجانب جيلنا.



ريم البارودي

ضمن برنامج الدورة العاشرة لمنتدى الإعلام العربي في 17 و18 مايو جلسة ترصد التغير في المؤشر الإعلامي المصري بعد أحداث 25 يناير!

ديي - من جمال المجايدة:

الإعلامي العربي الذي تراجع الحضور المصري في صحاحه إلى درجات متدنية مقابل صعود مشاريع إعلامية عربية أخرى وسيطرته على الفضاء العربي.

وتحاول الجلسة استشراف مستقبل المشهد الإعلامي المصري، من خلال تحليل واقعه اليوم، بما قد يملكه من فرص لاسترداد نفوذ «بفضل البيئة التركيبية السياسية والإعلامية والثقافية في مصر».

وتعد الجلسة ضمن فعاليات اليوم الثاني للمنتدى الذي ينظم هذا العام تحت شعار «الإعلام العربي وعواصف التغيير»، بحضور كوكبة من ممثلي وسائل الإعلام العربية والدولية، ونخبة من القيادات الفكرية والسياسية والأكاديمية والباحثين وطلبة الإعلام.

وتثير هذه الجلسة مجموعة من الأسئلة حول ما رافق التطورات الأخيرة من أحاديث حول استرداد مصر لمكانتها وريادتها ونفوذها في المنطقة العربية والعالم، وانعكاسات هذا التطور على المشهد

ليدي غاغا تتبرع بمليون دولار لشباب بلا مأوى في نيويورك

نيويورك - د ب ا: أعلنت نجمة موسيقى البوب المثيرة للجدل، ليدي غاغا، على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، الأربعاء أنها ستبرع بمليون دولار لشباب بلا مأوى في نيويورك.

ودعت ليدي غاغا معجبيها على التصويت عبر الإنترنت لاختيار المنظمة التي ينبغي أن تمنح لها تلك الأموال، وسيتم إعلان القرار خلال حفل خاص لصالح مؤسسة روبن هود الخيرية.

وقالت: «نيويورك هي مسقط رأسي واعتقد أن الاستثمار في مستقبل هؤلاء سيقطع شوطا طويلا».



ليدي غاغا

فضائيات

اتفاق استراتيجي تلفزيوني نشأ على حين غرة: التحالف الليبي السوري أعلى مراحل الاستنساخ!

توفيق رباحي *

■ مرحبا بكم في عالم الاستنساخ التلفزيوني العربي في القرن الحادي والعشرين. هناك دولتان، أو لنقل سلطتان، رائدتان في هذا الإبداع الخلاقي الذي ننعم بفخائله، والشكر موصول بطبيعة الحال إلى الثورات العربية لأنها السبب: سورية وليبيا وقيلهما تونس ومصر.

أولا الحمد لله على نعمة الشبان، وايضا على القدرة على التناسي. لقد تناسينا جميعا بسرعة فتوحات التلفزيونات المصرية تجاه الثورة الشعبية المصرية، إلى غاية اللحظة التي أعلن فيها عمر سليمان تنحي مبارك تحت ضغط الشارع. وتناسينا بسرعة أداء التلفزيون التونسي إلى غاية مساء الجمعة 14 كانون الثاني (يناير).
 لكن «نحن أولاد اليوم»، وعزأونا أن الثورات تجب ما قبلها إلا من أصر. والعزاء أيضا عند الآخرين. شاهدوا التلفزيونات الليبية والسورية وستسعدون بتوامة وتقارب عربيين لم يكونا يخطران على بال، وربما يخفغان عنكم بعضا من الكتب والحقق الناجمين عن الشعور بخيبة العرب وانكسارهم المستمرة، بدعا في دنة وياناسيا هي أجدابيا وحصص هي مصراتة (قال عنها السفير عبد الرحمن شلقم سآليلغرفاد القرن الحادي والعشرين) واللاذقية هي الزاوية. والجردان (المقلون) هنا هم الخونة هناك. والحشاشون هنا هم الجرجمون هناك والمهلوسون هنا هم العصابيات الجرمة هناك. والماجورون هنا هم المنديسون هناك. والطيغان هنا قصف مخاليب الأسلحة وليس السكان المدنيين ظلما اقتحم الجيش درعا فخرنا هناك استجابية لاستغاثات السكان. والإمارة الإسلامية في دونة قبل شهرين لها توم في درعا اليوم، تقطع الأيدي وتسيب البنات وتجمع الزكاة بالقوة (برعاية أمير واحد في تورا بورا اسمه أسامة بن لادن يتوب عنه إيمين الطاهري). وخطاب «نحن أول من طالب بالإصلاح وسودة الدستور جاهزة وبفضل والي العهد سيف الإسلام، هنا هو «الإصلاح في بداية الطريق بيقادة السيد الرئيس بشار الأسد فلماذا التسرع»؟ هناك. ويتوسع الدائرة يصبح بشار القذافي هو معمر الأسد وماهر القذافي هو سيف الإسلام الأسد. و«زقة.. زقة، شبر شبر، دار دار» هنا فعل أكثر منها قولاً. وتصبح قنوات التلفزيون في سورية نسخة مستنسخة لنظيرتها في ليبيا كان حلغا استراتيجيا نشأ على حين غرة بين الالنتين في انتظار التحاق آخرين بعد انسحاب تونس ومصر بحكم انتهاء الثورتين عندهما بسلا.

من قال إن العرب لا يفيدون بعضهم ولا يتعلمون الدروس؟ في محاضرات الجامعة كان أحد الأساتذة اليساريين يستمتع بتكرار مقولة «الامبريالية هي أعلى مراحل الرأسمالية». أساتذته اليوم في استعمال عبارته والقول إن ما نشهده من تحالف (عقوا تشابه) ليبي سوري هو ما قبل أعلى مراحل الاستنساخ. ستتكلّم هذه المراحل وتصل إلى أعلاها عندما يتدخل حلف الأطلسي وأمريكا في سورية ويتحول الأمر من شكوى من إمارة إسلامية في درعا إلى نداءات لنصرة المسلمين ضد العدوان الصليبي الاستعماري الغربي.

اختفت قضائية «الجمهورية» من الوجود فلم بأنتي فقدت شيئا باستثناء اشتياقي إلى المحلل الغد يوسف شاكير وريحه الصفراء وبيضه الأخضر وتراويل استحضار الجن وإنهاء الثورة الليبية في تسعة أيام (على بدايتها).
 البلغني زلماء بانهم شاهدوا مباشرة وعلى شاشة فضائية «الجمهورية» قصف سرب حلف الأطلسي لجمع باب العزيرية وتوقف البث التلفزيوني الليبي. فقد دايت «الجمهورية» على تقسيم شاشاتها كل ليلة إلى نافذتين، الأولى ليوسف شاكير وبيضه الأخضر وريحه الصفراء، والثانية تصور أبنا يد أنهم يتجهون خارج مجمع باب العزيرية «تضامنا مع الأخ القائد ولحاحا معه» وقد كتبت في زاوية الشاشة «باب العزيرية الآن.. في الليل والنهار، فجرا، ظهرا وعصرا، الليلة الماضية.. لا يهم، دائما «باب العزيرية الآن».

وبما أن «الجمهورية» جزء من باب العزيرية، فقد انقطع بث الأولى بضرب الثانية وفقدت أنا حبي المفضل، يوسف شاكير.

أملي أن الفضائية السورية تعرض الفراغ وتقوم بالأجوب. يستطيع المذيعون أن يستبدلوا كلمة سورية بليبية ثم لا حاجة لتغيير الباقي، كل التفاصيل والاصطلاحات والتعليقات والصور مستنسخة. لا تنسوا أننا في أعلى مراحل الاستنساخ.
 في الليلة الطلماة يُعتقد البدر! إذ كان شاكير بدون عمل أو بلا فرصة بث منذ قصف أجهزة «الجمهورية»، يمكنه مساعدة الفضائية السورية في أوقات الفراغ أو الاستعانة بها، فقد غاب عنها، لسبب ما، الدكتوران عماد فوزي الشعبي وإبراهيم الدراجي واستعيضا عنهما بهجين من «الخبراء» والحلّين، بعضهم لبنانيون وأحدهم مصري اسمه الوصيف. كل هؤلاء لم يعرضوا ولو جزءا من طلة الشعبي والدراجي (لهم ولبن جليلهم إلى الاستوديوهات أجر جهادهم) لو أن الإعلامية التونسية كوثر البشراوي والمذيع اللبناني جورج فرداخي انقذا الموقف بظهورهما على شاشة الفضائية السورية.

وعندما حدث انفجار سيارة مفخخة ذات ليل في حي المزة قبل سنوات، أذكر أن الشعبي أبلى بلاء حسنا في الشرح والتحليل ولم استوديوهات في دمشق، ليس في التلفزيون السوري، بل في «العربية»، والجزيرة، أولا باعتبار الجمهور السوري، كالجماهير العربي، يتق إلى أبعد الحدود في تلفزيون بلاده ويكره الفضائيات المأجورة.
 وعندما كانت تندلع أزمات بين سورية ولبنان أو الغرب عموما في السنوات القليلة الماضية، كان الدكتور إبراهيم الدراجي يبلي هو الآخر بلاء حسنا في الفضائيات العربية أولا ثم السورية ثانيا (مرة أخرى لأن الجمهور السوري يتق كثيرا في تلفزيون بلاده).

آنذاك لم تكن «الجزيرة» عدوا ولم تكن «العربية» بالضرورة حليفا. كانت محتملة وإن على مضض.

اليوم «الجزيرة» هي العدو الأول والأخير، لكن لا يبدو أن صفة «العربية» تغيّرت بحسب كوثر البشراوي. بينما اكتفى فرداخي. في اتصال هاتفي مع التلفزيون السوري. بدعوة السوريين إلى البقاء في بيوتهم وعدم التظاهر اليوم (الجمعة)، صالت البشراوي وجانت ساعات منتقدة، باريحية وثقة. كل من غطى الاحتجاجات في سورية وتحكم في الأخير بأن بن علي غامر تونس طواعية ولم يطرده التونسيون.

بيدو هذا أن التلفزيون السوري اختار التضعيد من خلال الرهان على الأسماء الوازنة. وكانت واضحة سعادة المذيعين الذين تشرفوا باستضافة البشراوي وفرداخي، الأولى «كنت وفت» والثاني «لا فاض فوه».

مع استمرار الفلق

■ كنت دائما من الداعين والحائين بفتح الإعلام السموع والمرثي في الجزائر للسيااسيين المنظفين مع نظام الحكم «أيها الناس»، لأسباب لا تحتاج إلى شرح ونحن في 2011. اليوم أعيد النظر في الأمر وأبدي تحفظا على تحوير الإعلام المرثي والسموع بالطريقة التي يراها مسؤولو الحكم في الجزائر. أقول هذا مدفوعا ببوار «فتح» أشاهدها في التلفزيون الجزائري، فما أن «فتحوا» حتى تدقق وجوه الفضل السياسي: أحمد أويحيى، أبو جرة سلطاني، عبد العزيز بلخادم ثم آخرون من الصف الثاني؛ لؤيزة خون، موسى تواتي في انتظار عمر بوعشة وفوزي ربايعين وغيرهم ينفض عنهم غبار السنين والفراغ. كلهم يجلون ضيقوا على برنامج تلفزيوني أكل عليه الدهر وشرب، شكلا ومضمونا، يقولون كلاما قالوه في 1989 ويقولونه في 2070.

عندنا مثل دارج يقول «من تكره رؤيية وجهه في الشارع ترى فقاه في الحمام»، هذا هو حال الجزائريين مع هؤلاء.

لا أعرف ماذا سيفعلون بالبرنامج «الفتح» عندما تنتهي القائمة، وهي كحيل الكتب قصيرة على كل حال. هل سيعودون إلى نقطة الصفر أم يعيدون «علق» الناذفة على الجميع؟

إذا كان هذا هو «الفتح» والتحرير» فآنا مع استمرار «العلق» و«اللاتحوير».

قليل من الحياء

■ هناك كلام كثير في تونس عن سرقة الثورة. كنت في البدء أتوجس من مروجي مثل هذا الكلام وفي أعماقي صوت يسأل: لماذا لا يعيجهم العجب ولا الصوم في رجب؟ لماذا لا يخدمون الله على ما أنجزوا؟ ليت كل العرب يحققون ما حقق التونسيون!

غير أن متابعتي لبعض الفضائيات التونسية جعلتني أصدّق بعض الكلام عن سرقة الثورة. التلفزيونات، ومن ورائها لوبيات السياسة والمال والمصالح، التي كانت تلحق حذاء الرئيس المخلوع وعبد الوهاب عبد الله وصعاليك «الطرابلسية»، لا تستحي اليوم من الزعم أنها كانت في مقدمة الثوار.

إحدى هذه المحطات لا تتوقف عن الكذب على روح محمد البوعزيزي وشعارها «لم ننظر 14 جانفي»، والمقصود «لم ننظر ليلة هروب زين العابدين بن علي لتقول كلمة الحق»، بينما يعرف القاضي والداني أن هذه المحطة كانت مندجاة ولا تمتلك شجاعة قول كلمة الحق ولو بعد 100 يوم من رحيل زين الهاريين بن علي.

يحضرنى هنا قول الزعيم التونسي أحمد بن صالح ذات يوم في لندن مخاطبا زبانية زين الهاريين، وقد كان في ثروة جبروته وطغيانه؛ «لا انتظر منكم أن تكونوا ديمقراطيين أو مدافعين عن حقوق الإنسان.. إنني أطلبكم ببعض الحياء». قليل من الحياء احتراما لأرواح البوعزيزي وشهداء الفصولين وثالة وتونس العاصمة وغيرها، ولشهداء وضحايا ومعذبى السجن والمعتقلات منذ 1987.

■ كاتب صحافي من أسرة «القدس العربي»
 toufik@alquds.co.uk

وارضيات



البنك الدولي: ارتفاع أسعار الغذاء يهدد أفريقيا بدرجة أكبر مما كان عليه الحال في عام 2008

في وقت لاحق هذا العام في الكاميرون وليبيريا والكونجو الديمقراطية ودول أخرى. وقالت بروكس إن البنك قلق بشكل خاص بشأن الوضع في أوغندا حيث انتقد معارضون ارتفاع الأسعار ونظمو مظاهرات بعضها تحول إلى العنف، وأضافت «ليس على النطاق الذي نراه في شمال أفريقيا لكن هناك مخاوف كبيرة للغاية». وفي أعقاب أزمة عام 2008 تعهد زعماء العالم في 2009 بتقديم نحو 20 مليار دولار لدعم الاستثمارات الزراعية في الدول الفقيرة ومحاربة الفقر. وقالت بروكس إن المستثمرين متحمسون بشأن الزراعة في أفريقيا لكن القارة تعاني من تنخلف في ذلك نتيجة مخاوف تتعلق بحقوق الأرض والضرائب والاستقرار في حين تتدفق الأموال الخاصة على أمريكا اللاتينية ووسط آسيا، وأضافت «طعت التزامات كبيرة لكن كان من الصعب للغاية على المانحين تنفيذ هذه التعهدات في ظل الأزمة المالية». وتعد زعماء أفريقيا بتخصيص عشرة بالمئة من ميزانيات الزراعة في إطار جهودهم لسد النقص في الاستثمارات. لكن بروكس قالت إن النتائج كانت متباينة.

حزمة الإنقاذ الأوروبية للبرتغال تكتمل بايار

إجراء انتخابات مبكرة في الخامس من حزيران/يونيو، وستسعى الحكومة إلى بذل أقصى جهوده من أجل خفض العواقب الاجتماعية لخطة الإنقاذ وفق تصريحات سكراتس الذي كانت خطته السابقة لخفض الإنفاق ينظر إليها منتقدون باعتبارها ستزيد الفقر في فقر دول غرب أوروبا. وقدم سكراتس يوم الأربعاء برنامج حزمة الاشتراكية للإنقاذ، مؤكدا على إجراءات تجعل الاقتصاد أكثر قدرة على المنافسة من خلال توجيهه باتجاه الصادرات والتكنولوجيا الفائقة الجيدة. كما يريد الاشتراكيون تقليص حجم الإدارة الحكومية وجعل النظام القضائي أكثر كفاءة. في الوقت نفسه هاجم المحافظون المعارضون الذين يتصدرون استطلاعات الرأي بهامش طفيف البرنامج باعتباره «غير جاد».

■ داکر-رويترز: قالت مسؤولة من البنك الدولي إن ارتفاع أسعار الغذاء يضر بسكان المدن في أفريقيا لأن بدرجة أكبر مما كان عليه الحال في عام 2008 ويشكل تحديا خطيرا لبعض زعماء المنطقة الذين يوجهون انتخابات هذا العام. ويعد مؤشر البنك الدولي لأسعار الغذاء إن صناع القرار على مستوى العالم يكافحون ارتفاع أسعار الغذاء التي زادت حاليا 36 بالمئة عن مستواها في مثل هذا الوقت من العام الماضي واقتربت من ذروتها المسجلة في 2008. وقالت كارين بروكس مديرة القطاع الزراعي بأفريقيا في البنك الدولي لرويترز مشيرة إلى تزايد الضغوط على تكاليف القمح والذي هذه المرة لأن ارتفاع الأسعار على نطاق أوسع لأنه يشمل أسعار الوقود كذلك فإن الأثر يتعلق بدرجة أكبر بسكان الحضر، وأضافت «كما يأتي في وقت تشهد فيه عدة دول أفريقية انتخابات لأكبر ما يأتي هذا في سياق سياسي ما يجعله تحديا كبيرا لوجه الحكومات». وأدى ارتفاع أسعار الغذاء في 2008 إلى احتجاجات عنيفة في أغلب أرجاء أفريقيا، وعاد المحتجون إلى شوارع بعض العواصم في حين من المنتظر إجراء انتخابات تنسم بالتوترات

■ لشبونة-ت.د.ب: قال رئيس الوزراء البرتغالي جوزيه سكراتس أمس الخميس إن حزمة إنقاذ البلاد ستكون جاهزة بحلول يوم 16 أيار/مايو القادم، فيما تواصل البرتغال مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. ومن المتوقع أن يعطي وزراء مالية الاتحاد الأوروبي الأذن أخيراً للجزمة في السادس عشر من الشهر الجاري بما سيسمح للبرتغال بالبدء في تلقي القروض بالفعل في الشهر ذاته. وقال سكراتس إن البرتغال غير قلق من إمكانية اعتراض صندوق النقد على حزمة الإنقاذ، وذلك في إشارة إلى المسابك التي حفرها قومي يعارض برنامج الإنقاذ في الانتخابات البرلمانية بفنلندا التي جرت في 17 نيسان/أبريل الجاري.

ومن شأن ذلك أن تكون البرتغال هي ثالث دولة بمنطقة اليورو تتلقى حزمة

الاحتمال. واعتماد سياسة نقدية مرنة يؤدي نظريا إلى تحفيز النشاط الاقتصادي، إنما كذلك التضخم، في حين أن السياسة المتشددة التي تترافق مع معدلات فائدة مرتفعة تميل أكثر إلى احتواء ارتفاع الأسعار. غير أن الاحتياطي الفدرالي يعتبر أن وسعه الاستثمار في دعم الاقتصاد بشكل كامل رغم الضغوط التضخمية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط والمواد الأولية، إذ يرى أن انعكاس ارتفاع أسعار النفط على الاقتصاد سيكون محدودا ما يقتر في إطار لجنة السياسة النقدية.

■ لشبونة-ت.د.ب: قال رئيس الوزراء البرتغالي جوزيه سكراتس أمس الخميس إن حزمة إنقاذ البلاد ستكون جاهزة بحلول يوم 16 أيار/مايو القادم، فيما تواصل البرتغال مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. ومن المتوقع أن يعطي وزراء مالية الاتحاد الأوروبي الأذن أخيراً للجزمة في السادس عشر من الشهر الجاري بما سيسمح للبرتغال بالبدء في تلقي القروض بالفعل في الشهر ذاته. وقال سكراتس إن البرتغال غير قلق من إمكانية اعتراض صندوق النقد على حزمة الإنقاذ، وذلك في إشارة إلى المسابك التي حفرها قومي يعارض برنامج الإنقاذ في الانتخابات البرلمانية بفنلندا التي جرت في 17 نيسان/أبريل الجاري.

ومن شأن ذلك أن تكون البرتغال هي ثالث دولة بمنطقة اليورو تتلقى حزمة

تباطؤ معدل النمو وارتفاع التضخم المركزي الأمريكي سيواصل سياسة التسهيل النقدي

وقال مجلس الاحتياط إن التوقعات الحالية للبلاد الاقتصادي تبرز «الستويات المتدنية الاستثنائية لسعر الأموال الاتحادية لفترة ممتدة»، وأوضح المجلس في بيان أن «التعافي الاقتصادي يضيء بوتيرة معتدلة والظروف العامة في سوق العمل تتحسن تدريجيا». وقال المجلس إنه حتى رغم ارتفاع أسعار النفط بسبب الاضطرابات في الشرق الأوسط، فلا تزال مؤشرات التضخم على المدى الطويل محدودة. وجاء في البيان أن «التضخم ارتفع في الأشهر القليلة الماضية ولكن توقعات التضخم على المدى الأبعد لا تزال مستقرة، وقياس التضخم الأساسي لا يزال ضعيفا». يبلغ معدل التضخم الأمريكي 2.7%، ما يضع سعر فائدة الأموال الاتحادية في منطقة سلبية بالقيمة الحقيقية. يتناقض قرار مجلس الاحتياط الاتحادي مع قرار البنك المركزي الأوروبي الذي رفع سعر الفائدة هذا الشهر. تواجه اقتصادات كبرى أخرى، بينها البرازيل والصين والهند، ارتفاعا في معدل التضخم. وقال المجلس إن استثمار الشركات في المعدات والبرامج مستمر في التوسع، لكن الاستثمار في الهياكل غير الإسكانية لا تزال ضعيفة، ولا يزال قطاع الإسكان متهاك. وأوضح المجلس أن جهوده غير المسبوقة لضخ أموال في الاقتصاد عبر شراء 600 مليار دولار في شكل سندات حكومية بنهاية حزيران/يونيو حيث

مستوى متدن بشكل قياسي برغم صعود التضخم في الأجل القصير بسبب أسعار الوقود المرتفعة. وعادل مجلس الاحتياط توقعاته للنمو الاقتصادي الصادرة في كانون 1/يناير إلى 3.1 - 3.3% في تراجع عن نطاق سابق يتراوح بين 3.4 - 3.9% لنمو الناتج المحلي الإجمالي. ومن المتوقع أن يتحسن معدل النمو بشكل طفيف في عامي 2012 و2013. كانت هناك توقعات أكثر من إيجابية على جانب الوظائف، إذ توقع المجلس أن يتراجع معدل البطالة إلى 8.4% و8.7% بحلول الربع الأخير من العام الجاري، في تراجع عما كان البنك المركزي يتوقعه من قبل. وبلغ معدل البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي 8.8%. وقال بين برنانكي رئيس مجلس الاحتياط للصالحين إن توقعات الناتج المحلي الإجمالي أضعفتها بداية بطيئة وحده من نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول لخفض حاد في اتفاق المستهلكين الذي زاد 2.7 بالمئة بعد نمو قوي بنسبة أربعة بالمئة في الشهرين الثلاثة الأخيرة من 2010. وارتفع مؤشر سعر نفقات الاستهلاك الشخصي 3.8 بالمئة وهي أسرع وتيرة منذ الربع الثالث من 2008 بعدما زاد 1.7 بالمئة في الربع الأخير من العام الماضي. وكان مجلس الاحتياط الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) قد خفض أمس الأول توقعاته لمعدل النمو للاقتصاد الأمريكي خلال عام 2011، فيما أبقى على أسعار الفائدة عند

الصين تضم 1.339 مليار نسمة.. وسكانها أكبر سنا وأكثر تمدنا

ملايين عنصر عملوا لأكثر من شهر، أبرز ارتفاع عدد المتقدمين في السن، حيث تجاوز أكثر من 13.26% من الصينيين الستين عاما مقابل 10.33% في تعداد السابق عام 2000. وارتفاع السن هذا مقلق، إذ أن القليل من الصينيين يستفيد من نظام تقاعد مقبول، نظرا للتحديات الكبيرة في بنى الاستقبال والعيادة إلى جانب تراجع اهتمام الأبناء باهلهم مع تقدمهم في السن. كما أفاد التعداد أن سكان المدن الصينيين بات عددهم 665 مليونا أي بزيادة 13.46% عما كانوا عليه قبل عشرة أعوام، فيما قدر عدد السكان «الطوائف» أي النازحين والذين يقطنون المدن بالغليتهم بقدر بأكثر من 221 مليون نسمة. ويترجم توافد السكان الضخم على المدن تحديات كبيرة ولا سيما على مستوى البنى التحتية والنقل وتأمين الطاقة ومعالجة النفايات.

■ بكين-أ.ب: أعلنت الصين أكبر بلدان العالم من حيث عدد السكان، الخمسين أنها باتت تعد منذ نهاية العام الماضي 1.339 مليار نسمة، وأن سكانها أكبر سنا ويعيش نصفهم في المدن. وبحسب التعداد السكاني الأخير فإن عدد السكان سجل زيادة 73.9 مليون نسمة خلال العقد المنصرم، كما بدأ تفاوت كبير بين الجنسين مع أكثرية من الذكور. وارتفع عدد الصينيين بين 2000 و2010 يقوى تطور عدد سكان بلاد كفرنسا وبريطانيا. وأشار المكتب الوطني للإحصاء الذي أعلنت نتيجة التعداد السكاني في مؤتمر صحفي أمس الخميس إلى أن عدد الصينيين عام 2000 بلغ 1.265 مليار. وفي 1953 بعد إجراء التعداد الأول كانت البلد تضم نصف العدد الحالي تقريبا. والتعداد الذي يعتبر مهمة شاقة في بلاد شاسعة كالصين حيث تطلب حوالي عشرة

البنك الدولي يرفع توقعاته لنمو الاقتصاد الصيني

■ بكين-رويترز: رفع البنك الدولي أمس الخميس توقعاته الاقتصادية في الصين في عام 2011 للمرة الثانية في شهرين وقال إنه من السابق لأوانه أن توفى بين تشديد السياسة النقدية وتلك التي الأثر بسبب المخاطر التضخمية. وخفض البنك في تحديثه الفصلي لتوقعاته عن ثاني أكبر اقتصاد في العالم توقعه لفاش ميزان المعاملات الجارية الصيني في عام 2011 إلى 3.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي أي بكثر من السقف الذي اقترحه وزير المالية الأمريكي تيموثي جابنر لدول مجموعة العشرين. وقال البنك إنه بعد النتائج التي جاءت أفضل من المتوقع في الفصلين الماضيين من المتوقع الآن أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 9.3 بالمئة في عام 2011 أي أقل من 10.3 بالمئة في العام الماضي ولكن بظل معدل قويا. وكان قد توقع نمو بمعدل تسعة بالمئة في استطلاع اقليمي في آذار/مارس و8.7 بالمئة في التحديث السابق لبيانات

■ بكين-رويترز: رفع البنك الدولي أمس الخميس توقعاته الاقتصادية في الصين في عام 2011 للمرة الثانية في شهرين وقال إنه من السابق لأوانه أن توفى بين تشديد السياسة النقدية وتلك التي الأثر بسبب المخاطر التضخمية. وخفض البنك في تحديثه الفصلي لتوقعاته عن ثاني أكبر اقتصاد في العالم توقعه لفاش ميزان المعاملات الجارية الصيني في عام 2011 إلى 3.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي أي بكثر من السقف الذي اقترحه وزير المالية الأمريكي تيموثي جابنر لدول مجموعة العشرين. وقال البنك إنه بعد النتائج التي جاءت أفضل من المتوقع في الفصلين الماضيين من المتوقع الآن أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 9.3 بالمئة في عام 2011 أي أقل من 10.3 بالمئة في العام الماضي ولكن بظل معدل قويا. وكان قد توقع نمو بمعدل تسعة بالمئة في استطلاع اقليمي في آذار/مارس و8.7 بالمئة في التحديث السابق لبيانات

كما أكد التعداد اختلال توازن الولادات بحسب الجنس، حيث شهدت السنوات العشر الفائتة ولادة 100 أنثى لكل 118.06 ذكر. وارتقا نسويا بنسبة 0.57% متزامنة مع المحافظة على نسبة خصوبة متدنية». وأكد الرئيس الصيني هو جينتاو الثلاثاء مواصلة سياسة الحد من النسل فيما تسمى الصين إلى تخفيف الضغوط التي يولدها حجم سكانها على قطاعات كثيرة. ونقل الإعلام تصريح هو بان «الصين بلد كبير ينمو مع عدد سكان يفوق 1.3 مليارات نسمة، إنها حقيقة ينبغي وضعها في الاعتبار عند اتخاذ قرارات أو إجراءات». وأعرب مسؤولون قبل تعداد تشرين الثاني/نوفمبر الفائت عن قلقهم حيال إمكانية تهرب عدد كبير من الصينيين من عمال الإحصاء على غرار المهاجرين أو الأطفال غير المعلنين خشية التعرض لعقوبات.

أوباما ينتقد محاولات الجمهوريين لخفض الانفاق الحكومي بشكل سيؤدي لانكماش أمريكا

■ نيويورك-رويترز: اتهم الرئيس الأمريكي ببارك أوباما عن الحركة الدائرة في واشنطن بشأن كيفية كبح جماح العجز الاتحادي الذي يتوقع أن يصل إلى 1.4 تريليون دولار في العام المالي الحالي، وقررت هذه القضية لتحل الصدارة في حملة الانتخابات الرئاسية لعام 2012. وكان أوباما قد استهل جهوده لانتخابه لولاية جديدة بالترويج لأيديولوجية خاصة بالجمهوريين لا تتفق مع الآراء المالية الليبرالية لا الذين يتهمونه بالأسراف في المصارف ويخططون بدورهم لحملات الانتخابات الرئاسية. ويريد الرئيس الأمريكي الديمقراطي أن يجمع الضرائب من الأمريكيين الأثرياء لتمويل برامج اجتماعية من إجراء بعض التخفيضات للميزانية في الوقت نفسه وهي خطة يقول إنها ستخفض العجز بمقدار أربعة تريليون دولار على مدى 12 عاما. وكان النائب الجمهوري بول رايان

■ نيويورك-رويترز: اتهم الرئيس الأمريكي ببارك أوباما عن الحركة الدائرة في واشنطن بشأن كيفية كبح جماح العجز الاتحادي الذي يتوقع أن يصل إلى 1.4 تريليون دولار في العام المالي الحالي، وقررت هذه القضية لتحل الصدارة في حملة الانتخابات الرئاسية لعام 2012. وكان أوباما قد استهل جهوده لانتخابه لولاية جديدة بالترويج لأيديولوجية خاصة بالجمهوريين لا تتفق مع الآراء المالية الليبرالية لا الذين يتهمونه بالأسراف في المصارف ويخططون بدورهم لحملات الانتخابات الرئاسية. ويريد الرئيس الأمريكي الديمقراطي أن يجمع الضرائب من الأمريكيين الأثرياء لتمويل برامج اجتماعية من إجراء بعض التخفيضات للميزانية في الوقت نفسه وهي خطة يقول إنها ستخفض العجز بمقدار أربعة تريليون دولار على مدى 12 عاما. وكان النائب الجمهوري بول رايان

محللون: السوق السعودية تترقب اتجاهها صعوديا يستمر عدة أشهر

المؤشر هذا الأسبوع 2.3 بالمئة بدافع أساسي من قطاع البتروكيماويات الذي سجلت أسهمه أعلى مستوى أسعار منذ 15 أيلول/سبتمبر 2008 قبل اندلاع الأزمة العالمية... يحاول المؤشر اختراق مستوى المقاومة عند 6700 نقطة». ويرى يوسف قسنطيني المحلل المالي والرئيس التنفيذي المؤسسة خبراء البورصة أن السوق تسير حسب التوقعات ويتجه صوب مستوى 7000 نقطة وتوقع أن يبلغ ذلك المستوى بحلول أواخر مايو. وقال «خترق المؤشر لأول مستوى مقاومة والذي كان عند 6669 نقطة. ستجده المؤشر نحو مستوى المقاومة الحالي عند 6795 نقطة وفي حال اختراقه سيذهب إلى مستوى 6939 نقطة وسيكون آخر مستوى مقاومة من الحاجز لنفسي الواقع عند 7000 نقطة». ويرى قسنطيني أن تكون النقطة القفي «أد وجوء I وجوء 2 (الثقة الثنائية والقاع الثاني)»، يشير إلى انطلاق المؤشر إلى الأمام وإلى

بالمئة منذ بداية العام. ووصف الكاتب الاقتصادي طارق الماضي الأسبوع الماضي لرويترز بأنه كان «أسبوع إعادة بناء المراكز في المحافظ الاستثمارية في سوق الأسهم بين القطاعات والشركات». وقال لرويترز إن الأسبوع شهد عمليات انتقال بين الشركات والقطاعات أدت إلى ارتفاع واضح للسبورة التي أصبحت تلمس مستوى 6 مليارات (ريال) وهو رقم نادر خلال الشهور الماضية». وأضاف أن من الملاحظ أن أداء السوق «محصور» في نطاق تذبذب بنحو 400 نقطة على مدى العامين الماضيين مع تباين واضح في الأداء بين الشركات واتجاه السيولة إلى عمليات المضاربة في الأسهم الصغيرة ذات التذبذبات العالية التي تساعد على تحقيق أرباح عالية في مدى زمني قصير ومتوسط مقارنة مع القدرة على الاستفادة من حركة المؤشر والشركات القيادية خلال نفس الفترات». وبيدك يكون المؤشر قد ارتفع 149.6 نقطة أو 2.3 بالمئة خلال الأسبوع المنصرم وصعد 103.5 نقطة أو 1.6

■ القاهرة-رويترز: اتفقت توقعات أغلب المحللين لاداء البورصة المصرية لأسبوع المقبل الذي يقتصر على أربعة جلسات بسبب غلبة عامة على الاتجاه العرضي المائل للارتفاع مع استمرار ضعف التدفولات بسبب المخاوف من الاحداس السياسية بصصر. وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة بايونيرز لإدارة صناديق الاستثمار «سيواصل السوق اتجاه العرضي خلال تداولات الأسبوع المقبل لكن مع نحو الانفتاح مع المحافظ على المستوى المتدني من السيولة». والبورصة المصرية مغلقة يوم الأحد أول أيار/مايو بمناسبة عيد العمال. وتكهن حسام أبو شملة رئيس قسم البحوث بشركة العروبة للممسرة في الأوراق المالية بأن السوق سيستعيد عزمها مع ميل طفيف نحو الارتفاع في أحسن التقديرات في ظل نتائج الأعمال السلبية المتوقعة لبعض القطاعات.

البورصة المصرية: توقعات بأداء عرضي مائل للارتفاع الأسبوع المقبل

■ القاهرة-رويترز: اتفقت توقعات أغلب المحللين لاداء البورصة المصرية لأسبوع المقبل الذي يقتصر على أربعة جلسات بسبب غلبة عامة على الاتجاه العرضي المائل للارتفاع مع استمرار ضعف التدفولات بسبب المخاوف من الاحداس السياسية بصصر. وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة بايونيرز لإدارة صناديق الاستثمار «سيواصل السوق اتجاه العرضي خلال تداولات الأسبوع المقبل لكن مع نحو الانفتاح مع المحافظ على المستوى المتدني من السيولة». والبورصة المصرية مغلقة يوم الأحد أول أيار/مايو بمناسبة عيد العمال. وتكهن حسام أبو شملة رئيس قسم البحوث بشركة العروبة للممسرة في الأوراق المالية بأن السوق سيستعيد عزمها مع ميل طفيف نحو الارتفاع في أحسن التقديرات في ظل نتائج الأعمال السلبية المتوقعة لبعض القطاعات.

وقال سمير رضوان وزير المالية المصري في وقت سابق للاسبوع الجاري إن عجز الموازنة قد يتجاوز عشرة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي مع تلبية الحكومة لطلب توفير الوظائف ورفع الأجور. وتضررت العائدات الحكومية بشدة نتيجة انهيار السياحة والاستثمارات الأجنبية عقب اندلاع الاحتجاجات في مصر كما تفيد تقديرات بأن اقتصاد أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان قد انكمش سبعة بالمئة بين يناير كانون الثاني وآذار/مارس. وعزا محسن عادل توقعات الاداء العرضي بالسوق إلى «حالة الترقب والحذر لدى المتعاملين من أي تغييرات سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي». وصدرت عدة قرارات بمنع عدد من رجال الأعمال من السفر للخارج وتجميد أموالهم وأسهمهم وحبس بعضهم ومن أبرزهم أحمد عز

البورصة المصرية: توقعات بأداء عرضي مائل للارتفاع الأسبوع المقبل

50 بالمئة من محفظتهم المالية في شكل سيولة لاقتناص أي فرص شرائية محتملة خلال الفترة المقبلة إذ أظهرت ولحين اتضاح الموقف السياسي بشكل أفضل من الآن. بينما يرى نادر إبراهيم العضو المنتدب لشركة مشرق كيبانل لإدارة المحافظ المالية من ناحية أخرى «السوق سيستعيد في اتجاه عرضي مائل للهبوط. لا توجد أسباب تساعد السوق على الارتفاع. عجز الموازنة المتوقع وتصريحات صندوق النقد الدولي جميعها أخبار سلبية. الاخبار الجيدة الآن أصبحت لا يكون هناك أخبار سلبية». وقال مسعود أحمد مدير صندوق النقد الدولي لمخلة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى لرويترز «السلطات المصرية أشارت إلى وجود فجوة تمويلية بواقع عشرة (مليارات) إلى 12 مليار دولار.. تحليلا ينبئ بأن هذا صحيح على الأرجح».

الجزائري عودية يقود هجوم الزمالك أمام الاسماعيلي

القاهرة - د ب أ: اطمان الجهاز الفني لنادي الزمالك على سلامة عودية على سلامة محمد أمين عودية مهاجم الفريق وأصبح جاهزا للعودة إلى المباريات بعد شفائه من الإصابة ومن ثم فإنه الإصابة التي تعرض لها مؤخرا، وسيتم الدفع به من بداية مباراة الاسماعيلي. وأضاف المدير الفني الجزائري عودية خلال تدريبات الفريق وتآلق خلال التدريبات بشكل واضح ومن ثم فإنه من وجهة النظر الطبية بات جاهزا لخوض المباراة المقبلة أمام الاسماعيلي، أما الاستعانة بخدماته الفنية فسيكون وفقا لرؤية الجهاز الفني للفريق بقيادة حسام حسن. يذكر أن عودية تعرض للإصابة خلال المباراة أمام الإفريقي بطلونة دوري الأبطال الإفريقي ولم يتم الاستعانة بخدماته طوال الفترة الماضية.

إيقاف شاوشي حارس مرمى وفاق سطيف مباراتين

الجزائر-د ب أ: أو وقت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الجزائرية لكرة القدم أمس الخميس، فوزي شاوشي حارس مرمى وفاق سطيف مباراتين مع تغريمه 500 يورو بسبب ما بدر منه من تصرفات مشينة خلال المباراة التي خسرهما فريقه أمام ضيفه اتحاد الحراش 3/2 في الدور قبل النهائي ببطلونة كأس الجزائر. وفرضت عقوبات على أندية شبيبة القبائل ومولودية وهران واتحاد الحراش، بخوض مباراة واحدة دون جمهور وغرامة مالية قدرها 500 يورو على كل منها بسبب

مرسيليا ينتزع صدارة الدوري الفرنسي

باريس - د ب أ: قاد الشقيقان أندري إيوجوردان إيو فريقيهما مرسيليا لاتخاذ صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد أن منحوه الفوز 2/4 على ضيفه نيس في المرحلة الثانية والثلاثين من المسابقة. وسجل ميسي 119 هدفا في الدوري الأسباني و36 في دوري الأبطال و17 في كأس ملك أسبانيا وهدفين في كأس العالم للأندية بخلاف خمسة أهداف في كأس السوبر الإيطالي. ودقائق من نهاية الشوط الأول أدرك نيس التعادل بتوقيع المالي سامي 2/3. وأقرت لجنة الانضباط إيقاف سي الطاهر شريف الوزاني مدرب مولودية وهران مباراة واحدة وتغريمه 200 يورو، ومحمد سمير سي الحاج لاعب جمعية الخروب مباراتين بسبب الضخوة الزائدة في اللعب. بينما عوقب زبير واسطي مدافع مولودية وهران بالإيقاف مباراة و200 يورو غرامة مالية، كما غرم خالد لوشية لاعب وفاق سطيف 200 يورو.

دورتموند يحلم بإحراز اللقب وصراع ميونيخ وهانوفر مستمر بالدوري الألماني

برلين - د ب أ: تسنح أمام نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم فرصة جديدة لإحراز لقب مسابقة الدوري الألماني لهذا الموسم عندما يستضيف فريق نورنبرج ضمن منافسات الأسبوع 32 من المسابقة غدا السبت. في الوقت نفسه يواصل فريقا هانوفر وبايرن ميونيخ صراعهما على بطاقة التأهل لبطلونة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ويتصدر دورتموند ترتيب الدوري الألماني لهذا الموسم بفارق خمس نقاط أمام أقرب منافسيه باير ليفركوزن، ويوسمه التتويج باللقب يوم السبت في حال تغلبه على نورنبرغ مع فشل ليفركوزن في تحقيق الفوز على ضيفه كولون في مباراة أخرى في أمس نفسه. ويتقدم هانوفر على بايرن ميونيخ بفارق نقطة واحدة في صراعهما على المركز الثالث بترتيب الدوري الألماني قبل ثلاث مراحل على نهاية الموسم. ويستضيف هانوفر يوم السبت فريق بوروسيا مونشنجلادباخ المهذب بالهبوط للدرجة الثانية بينما يلتقي بايرن ميونيخ مع شالكة، وسيلاعب مانويل نيوير حارس مرمى شالكة مباراة السبت فيما يحتمل أن يكون ملعب فريقه المستقبلية بداية من الموسم المقبل. وكان فارق 12 نقطة الذي كان يتقدم به دورتموند في صدارة الدوري الألماني قد تقلص كثيرا خلال الأسابيع القليلة الماضية، ولكنه أكد أنه حتى مع خسارته صفر / 1 أمام مواصله السعي لإحراز اللقب. وقال كفيف جروسكورتيس لاعب خط وسط دورتموند: «إننا لا نؤثر مجرد خسارتنا إحدى المباريات». واتفق المدافع ماتس هاملز مع جروسكورتيس قائلا: «إنني واثق من أننا سنأخذ بالشكل المناسب في اللعب». ولكن نورنبرغ أيضا سيكون في أمس الحاجة لنقاط مباراة السبت حيث يسعى الفريق صاحب المركز السادس بالدوري الألماني حاليا لتعويض فارق النقاط الذي يفصله عن ماينز صاحب المركز الخامس لاحتلال آخر المراكز المؤهلة لبطلونة الدوري بالمواس المقبل. كان عليه الحال في موسم 2002. عندما أهدر باير تقدمه بفارق خمس نقاط خلال المراحل الثلاث الأخيرة من الموسم ليتمح دورتموند آخر ألقابه حتى الآن بمسابقة الدوري الألماني. وقال هانو باليتش لاعب خط وسط ليفركوزن لجلة «كيكس»: «الأمانيه الصادرة أمس الخميس: «إذا سارت الأمور بشكل طبيعي فلن يضيع دورتموند صدارته، ولكن إذا ضيعها بالفعل سيكون من المؤسف بالنسبة لنا ألا نقوم بواجبنا.

ماغات يقرب من تدريب دينامو موسكو الروسي

فولفسبورج (ألمانيا) - د ب أ: ذكرت تقارير صحافية أن فيليز ماغات الذي تولى تدريب نادي فولفسبورج الألماني قبل أشهر قليلة، قد يعد إلى التدريب الروسي من بوابة دينامو موسكو. وأوضحت صحيفة «فولفسبورجر الجيمين زيتونغ» أن ماغات توصل لاتفاق بالبقاء مع دينامو موسكو حول البنود الشخصية للعقد، وسيرحل

برشلونة يخشى فقدان جهود ميسي في مواجهة ريال مدريد

الحل السحري في مواجهة كل الخطط الدفاعية التي يلجأ لها منافسو برشلونة حتى وإن كان هذا المنافس هو النادي الملكي بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. وانتقل ميسي بهدفه من مرحلة المنافسة مع رونالدو على لقب أبرز هدافي الموسم إلى صراع جديد ومن نوع خاص حيث انتقل لادارة المنافسة مع العطاء ومع أبرز هدافي برشلونة عبر التاريخ. والحقيقة أن المباراة النهائية لبطلونة كأس ملك أسبانيا، يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، أثارت بعض المخاوف لدى مشجعي برشلونة من قدرة مورينيو على تجميد خطورة ميسي الذي سجل هدفا وحيدا على مدار جميع المباريات السابقة التي خاضها في مواجهة أي فريق يدرجه مورينيو.

وكان هذا الهزيم من ضربة جزء في مباراة ريال مدريد وبرشلونة التي انتهت بالتعادل 1/1 مطلع الأسبوع الماضي في الدوري الأسباني. ونجح مورينيو خلال هذه المباراة وخلال نهائي كأس أسبانيا في الحد من خطورة ميسي التي فشل في هز الشباك إلا من ضربة جزاء. ولكن النجم الأرجنتيني الشاب الفأز بلقب أفضل لاعب في العالمي لعامي 2009 و2010 كان له رأي آخر في المباراة ووجه صعقة قوية إلى مورينيو والنادي الملكي بعدما سجل هدفين على استاد «سانتياغو برنابيو» معقل فريق ريال مدريد ليرفع بذلك رصيده إلى ثلاثة أهداف في مرمى ريال على هذا اللعب في غضون 12 يوما فحسب. واقترب ميسي (23 عاما) ببرشلونة عبر هذين الهدفين من المباراة النهائية لدوري الأبطال والتي تقام على استاد ويمبلي المشهير في لندن يوم 28 أيار/ مايو الماضي. ويضاعف من أهمية الهدفين أنها المرة الأولى التي يهز فيها ميسي الشباك في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال. وأكد ميسي مجددا أنه عاشق اللعب

الإياب أمام ريال مدريد. الإيطالية سارة قبل نهائي بطلونة برشلونة - رويترز: سعدت الإيطالية سارة إيراني إلى الدور قبل النهائي في بطلونة برشلونة المفتوحة للتنس للسيدات. ففي دور الثمانية للبطلونة المقامة في فرنسا فازت إيراني المصنفة الخامسة على مواطنها البرتا بريانتي بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-2 و6-3. وتأملت التشيكية لوسي هراديسكا إلى الدور قبل النهائي أيضا بفوزها على الإسبانية أستريلا كانيلا 6-4 و6-4. ومجموعتين متتاليتين بواقع 6-2 و6-3. وتأملت التشيكية لوسي هراديسكا إلى الدور قبل النهائي أيضا بفوزها على الإسبانية أستريلا كانيلا 6-4 و6-4.

برشلونة يفكر في تقديم شكوى ضد تصريحات مورينيو

برشلونة - رويترز: يبحث نادي برشلونة بطل دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم التقدم بشكوى إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ضد تصريحات البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد التي حمل فيها بشدة على مدرب برشلونة بيبي جوارديولا بحكم لقاء الذهاب في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا الذي جمع الفريقين في العاصمة الإسبانية الليلة الماضية. وقال برشلونة في بيان أنه دعا إلى اجتماع غير عادي لجلس ادارته ليبحث الأمر بعد ظهر الخميس وأضاف أنه سيعقد مؤتمرا صحفيا في الساعة 1700 بتوقيت غرينتش. وتابع مورينيو «هزت بدوري الأبطال مرتين مع بورنو واثرتاسيونالي وهزت في كل مرة في أرض الملعب، نفوز بالجهد والعرق والكفاح». وأضاف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أنه ينتظر تقرير حكم المباراة ومراقب المباراة قبل اتخاذ قرارات في امكانية فتح تحقيقات في الأمر. وأضاف الاتحاد أن أي لاعب أو مدرب يعاقب بالبطاقة الحمراء في المنطقة الفنية بغيب تلقائيا عن اللقاء الأوروبي المقبل حسب لوائح الاتحاد.

الماتادور ميسي كسر خطط مورينيو الدفاعية واقترب ببرشلونة من النهائي



ليونيل ميسي نجم برشلونة (يسار) يسدد هدفة الثاني في مرمى ريال مدريد

تسابقون، فالألمانية المباراة بأنها من خلال الضخوة الزائدة مع لاعبي برشلونة». وفي ألمانيا، أكدت وأوضح الصمحت عن استاد سانتياغو أضاء بهدفه وعيقوته هذه المباراة التي سيطر عليها التوتو والقلق». وأضافت صحيفة «علي مدار 76 دقيقة، فشل العملاقان ريال مدريد وبرشلونة في هز الشباك حتى نجح ليونيل ميسي بمفرده في حسم المباراة بهدفين برزاً من عبقريته». وأضافت الصحيفة «كانت مباراة فائرة ومملة وقيحة على مدار فترة طويلة واشتعلت فيها الأجواء ووصلت إلى حد الغليان بين مشجعي ريال مدريد بينما حافظ برشلونة على هدوئه وحقق أهدافه». ووصفت صحيفة «برلينر

برشلونة (أسبانيا) - د ب أ: أبرزت الصحف الأوروبية الصادرة أمس الخميس فوز برشلونة الراحل على ريال مدريد 2/صفر في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا واختصت المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بالإشادة بعدما سجل هدفي المباراة واقترب بفريقه كثيرا من المباراة النهائية للبطلونة. وخصصت الصحف الإيطالية صفحاتها الأولى لميسي الذي وصفته بـ «الماتادور» الأرجنتيني كما حرصت على عقد المقارنات بينه وبين مواطنه الأسطورة السابق ديفيو مارادونا. ووصفت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية الرياضية ميسي بأنه أفضل لاعب في هذه المباراة. وذكرت الصحيفة «الماتادور ميسي مدر ريال مدريد بالثالثية، ومورينيو يتعرض للطرده». وأوضحت الصحيفة أن ميسي حسم المباراة في نهايتها وأن المدرب جوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة لقم البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد درسا قاسيا من خلال الأداء الخططي المتكامل وقدرته اللاعبين على الاحتفاظ بالكرة لوقت قياسي بالإضافة إلى التغييرات الحاسمة. كما أشارت الصحيفة إلى أن البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد لعب بمفرده حيث كان مصدر الإزعاج الوحيد لبرشلونة في هذه المباراة ولكنه لم ينقذ فريقه من لدغات ميسي. بينما أوضحت الصحيفة نفسها أن البطاقة الحمراء المباشرة التي وجهها الحكم إلى البرتغالي بيبي جوارديولا كانت حاسمة إلى حد كبير في سير المباراة، وذكرت «ريال مدريد تراجع بشدة بعد طرد بيبي». كما ذكرت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» الإيطالية أن رونالدو كان أفضل لاعبي ريال في هذه المباراة ولكنه كافح بمفرده» بينما وصفت بيبي بأنه «أسوأ لاعب» بعد التحامه القوي الذي أسفر عن طرده.

رونالدو يؤكد أن ريال مدريد سيقا تل بشراسة في كامب نو

لندن - د ب أ: صعد فريق فولهايم إلى المركز التاسع جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه بولتون بثلاثة أهداف نظيفة في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة والأثلاث للمسابقة. يدين فولهايم بالفشل في هذا الفوز لنجمه الأرميني كلينت ديميسي الذي سجل الهدفين الأول والثاني للفريق، فيما تكفل النرويجي بريدي هانجيلاند بتسجيل الهدف الثالث. ورفع فولهايم رصيده إلى 42 نقطة في المركز التاسع، في حين تجمد رصيده لبولتون عند 46

بكافة في آخر 20 دقيقة». وأشار «لم تلعب بشكل جيد ولكن لعبنا الكثير من القوة، هذا حدث في آخر اربعة اعوام، حدث أمام تشيلسي وإنتر ميلان والآن يحدث أمام ريال مدريد، لا اعرف كيفية اصلاح ذلك». وأكد «من الصعب للغاية أن تحول تأخرك بهدفين أمام جماهيرك، ولكن أي شيء يحدث في كرة القدم، سنقاتل على ملعب برشلونة». على جوارديولا يشيد بالعبه بعد الفوز البهر على ريال مدريد - د ب أ: أعرب جوسيب جوارديولا



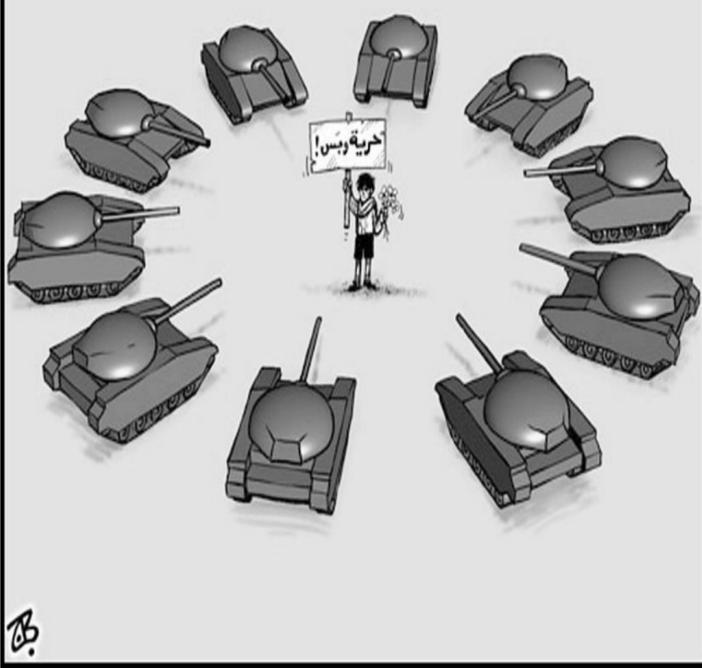
رَأْيُ الْقُدْسِ

حصار غزة يتكسر تدريجيا

مطلقا بأي لقاء مع وزير الخارجية المصري، ناهيك عن رئيس الجمهورية، بينما لم يتردد الأخير، أي الرئيس حسني مبارك (قبل خلعه) في استقبال شخصيات لبنانية وعربية أقل مرتبة وأهمية من السيد مشعل مثل الدكتور سمير ججع رئيس القوات اللبنانية...

سيكون تفرق الحصار على قطاع غزة، ولو بشكل جزئي، أبرز إنجازات أسبق المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس» الذي رعته السلطات المصرية، وجرى التوقيع عليه بالأحرف الأولى يوم أمس الأول، الأمر الذي سبب حالة من الفرح في أوساط أكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني يعاونون بشدة من جراء هذا الحصار...

(الحرب على المايهاب !!)



دبابة طيب العيون وبصر الإنتفاضة!

صبحي حليدي *

صاحبا لتناصرا النظام في المعركة الختامية، إذ قد يكون العكس هو الصحيح حين يتسرع نطاق الحراك الشعبي وتضرب جنوده، أعرق غامق، في تراب الوطن...

وإعلاها مجازفة بتهديد عوامل الأمان والإستقرار والتوازن التي ظلت سمات غالبية على معمار نظام الإستبداد والفساد، ومثلث ركائزه الأمنية/العسكرية/الإقتصادية...

زفة القذافي الاخيرة في المر الأيمن إلى باب العزيزية

براء الخطيب *

فراير في ليبيا عبر تسهيلاته المستحيلة لكافة المرسلين من كافة بلاد العالم، ولا يمكن عدم الاعتراف بفضل «عبد الملك، المصري صاحب المهني الذي كان يرفض تناول لحم ما كنت أذنته من أحجار العسل، وكذلك صديقي، عبد المجيد»...

صماء مجتاحة..

ثمة مجتمع وطبقات وفئات ومصالح وتناقضات داخل هذه الطائفة، إسوة بسواها؛ وثمة، في الضعية الواحدة إياها، فقراء يستكون بيوثا ما تزال سقوفها من طين...

وليس الأمر أن اليمن أشد استرسا من الأب-أو أقل منه، إن الموازنة هنا خاطئة أصلا، ومنتفاضة في الإصحاح أن الحراك اليوم هو انتفاضة شعبية أذفة في الاستعرا والتجنز؛ وهي فصل جديد، واستملاك، لما صار المرء يجيز، دون كبير حرج، وتسميته بربيع العرب، وما...

وإلى أن كان هناك انتقاد لهذه الحركة فهو أنها جاءت متفجرة عن اللازم بكثير، وبعد خراب سوريا والجمرة وصمراة وغيرها نفسها، كما أنها حديثها عن أن اشتقاق الإسلاميين هو أصل البلاء الصوري وتلمل الأطراف وضيق المعاش وتعيق الجوية والقنبلة، وهم يتعدون عن ما جرى من حرب وقتل في دارفور في ظل حكومة الحركة الإسلامية..

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

«وادي جارف» بمنطقة «سرت» وكان في طفولته أن أرسله أبوه إلى بلدة «سرت»، حيث أخذ الابتدائية عام 1956، ثم انتقل إلى مدينة «سبها» في الجنوب، عاش في كنف أمه، وتزوج من السيدة «فحجة خالد» وله منها ابنة البكر «محمد القذافي»...

التمزق والتشرد العربي والتجزؤ والصياغ بين كتل وقضاءات قارية مختلفة... «القذافي» نحو أفريقيا ليست جديدة في فكر «القذافي» بل أنما قلنا ردد منذ بداية الثورة في 1969... «القذافي» في كتابه «الجزيرة»...

وإلى أن كان هناك انتقاد لهذه الحركة فهو أنها جاءت متفجرة عن اللازم بكثير، وبعد خراب سوريا والجمرة وصمراة وغيرها نفسها، كما أنها حديثها عن أن اشتقاق الإسلاميين هو أصل البلاء الصوري وتلمل الأطراف وضيق المعاش وتعيق الجوية والقنبلة، وهم يتعدون عن ما جرى من حرب وقتل في دارفور في ظل حكومة الحركة الإسلامية..

* كاتب وروائي مصري

مبادرة نهر النيل: بداية الصحوة الإسلامية؟

د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

بلغتنا خلال الأسبوع الماضي أننا عن اجتماع عقد في مدينة عطبرة في وقت سابق من هذا الشهر ضم لفيغنا من الإسلاميين في ولاية نهر النيل من أنصار المؤتمر الشعبي معاً، خرج بمبادرة تدعو إلى تغيير نهج الحكومة باتجاه دعم التحول الديمقراطي والتصالح مع المجتمع وتوحيد الصف الإسلامي...

(2)

ويحسب ما ورد على لسان أصحاب المبادرة فإنها تدعو إلى «وحدة الصف الإسلامي والوطني من أجل بسط العدالة واتاحة الحريات العامة ومحاربة الفساد والتداول السلمي للسلطة حتى تتجنب البلاد مخاطر الانزلاق في الفوضى والصراع المميت مستدركين أن المشروع الإسلامي في أصوله يدعو إلى الحرية وكرامة الإنسان»...

(3)

بجانب أصحاب المبادرة فإن انشقاق الحركة الإسلامية في عام 2000 هو ما أدخل البلاد في النزاع والصراع المسلح بخروج بعض الإسلاميين من دارفور عليه بالسلح مما عمق أزمة البلاد وأضعف الجوهر الداخلي مما أدى إلى انفصال الجنوب الذي تساقط عليه وانتشار الفساد المحسوبة وتلمل الأطراف وضيق المعاش وتعيق الجوية والقنبلة، وهم يتعدون عن ما جرى من حرب وقتل في دارفور في ظل حكومة الحركة الإسلامية..

(4)

إذ أن كان هناك انتقاد لهذه الحركة فهو أنها جاءت متفجرة عن اللازم بكثير، وبعد خراب سوريا والجمرة وصمراة وغيرها نفسها، كما أنها حديثها عن أن اشتقاق الإسلاميين هو أصل البلاء الصوري وتلمل الأطراف وضيق المعاش وتعيق الجوية والقنبلة، وهم يتعدون عن ما جرى من حرب وقتل في دارفور في ظل حكومة الحركة الإسلامية..

(5)

مهما يكن، فإن الصحوة المتفجرة خير من الاسترسال في نوم أهل الكهف، ولعل الإدراك المتأخر للإسلاميين نهر النيل بخط المسار السابق، والحيازهم غير المشروط للديمقراطية ووحدة الصف الوطني، واعتذارهم للشجاع لقيادة من بقية الإسلاميين عما ارتكب من تجاوزات في دارفور وتبرؤهم منها، كلها نقاط إيجابية تشير في الاتجاه الصحيح، ولعله يكون بداية «صحوة إسلامية» يجب البناء عليها وتطويرها، ولا شك أن المبادرة بالاعتذار عن جرائم دارفور تنفي قطعاً عن أصحابها شبهة العنصرية والإنحياز العرقي.

(6)

في اعتقادي أن الخطوة المطلوبة هي التحرك باتجاه بناء حركة إسلامية موحدة ومستقلة عن طرفي النزاع، وتجاوز كل من المؤتمر الشعبي الوطني وإعلان الانسحاب والبراءة من المؤتمر الوطني وسحب الدعم للأنظمة القائمة، وتكون الخطوة التالية هي إعطاء الرئيس البشير والنظام واحداً من خيارين: أولهما أن يقوم بتعديل الدستور لتحويل جميع صلاحيات الرئيس التنفيذية لرئيس وزراء ينتخبه البرلمان، وتعيين رئيس وزراء جديد على رأس حكومة وحدة وطنية تمهد لحوار وطني شامل حول القضايا الكبرى، ومن ثم تنفيذ قضية دارفور، بغضى إلى انتخابات جديدة على أساس توافق وطني، وتأتيها مواجهة القطيعة مع الحركة الإسلامية وعائلته.

(7)

في حاله تسمك النظام بتبريته الحالية وسياساته موضع الاعتراض، فإن على الحركة الإسلامية أن تحزم أمرها وتنضم إلى بقية أطراف المعارضة لقيادة انتفاضة تطيح بالنظام وتعيد الديمقراطية إلى البلاد، وبغير ذلك لا يكون الإسلاميون قد تحموا مسؤوليتهم عما عترفوا بأنه فساد وفساد وعدوان وتعيق للفرقة بين طوائف الشعب، وتفریط في وحدة البلاد وسلامة اقتصادها وعائلته.

AL-Quds Al-Arabi Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هومسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

القُدْسِ AL-QUDS AL-ARABI يومية سياسية مستقلة رئيس التحرير: عبد الباري عطوان الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان

